الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

العدد الخامس والعشرون 25
ديسمبر 2022

OPEN ACCESS

دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية

نماذج تطبيقية

فيصل علي فايز الشهري *

faialshehri@ksu.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2022/02/17م	تاريخ القبول: 2022/04/22م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى رصد التطورات الجديدة في مجال العلاقات العامة ودورها في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية، ومدى توظيفها لقدراتها لتفادي تداعيات الأزمة العاصفة التي كانت لها آثار سلبية على مستوى العالم بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، والكشف عن مدى نجاح العلاقات العامة في الاستشراف المستقبلي ومواجهة التحديات المستقبلية ووضع الحلول المناسبة لها، وقد تم تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين، تناول المبحث الأول: العلاقات العامة وإستراتيجية أزمة كورونا، فيما تناول المبحث الثاني: دور العلاقات العامة أثناء أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دورا فعالا للعلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا في المملكة ومؤسساتها. نجحت العلاقات العامة في دعم الجهود للوعي بمخاطر أزمة كورونا والتوعية بضرورة وقف انتشار الفيروس وضمان حصول الأشخاص المصابين به أو الذين يعيشون في الحجر الصحي على الحماية، والرعاية، والخدمات الاجتماعية اللازمة داخل المملكة.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا، العلاقات العامة، إدارة الأزمات، الاستشراف المستقبلي، الوعي بالمخاطر.

* محاضر - قسم الإعلام - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الشهري، فيصل علي فايز، دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية - نماذج تطبيقية، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، ع25، 2022: 688-729.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

العدد الخامس والعشرون 25
ديسمبر 2022

الآداب
مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

OPEN ACCESS

Public Relations Role in Covid-19 Crisis Management in Saudi Arabia

Dr. Faisal Ali Fayez Al-Shehri *

faialshehri@ksu.edu.sa

Received: 17-02-2022	Accepted: 22-04-2022

Abstract:

The present study aimed to outline public relations new developments role in Covid-19 pandemic crisis management in the Kingdom of Saudi Arabia and identify to what extent it can help in avoiding the pandemic negative consequences globally and locally in Saudi Arabia. The paper is also an attempt to find out to what extent can public relations be successful in future foresight, dealing with future challenges and setting out suitable measures. The study consists of an introduction and two sections. The first section deals with public relations and covid-19 pandemic crisis strategy. The second section discusses the role of public relations in responding to the pandemic in Saudi Arabia. The study revealed that public relations played a significant role in the covid-19 pandemic containment and management in Saudi Arabia institutions. Public relations were successful in promoting people's awareness to Covid-19 threats, risk factors, and pandemic containment importance, ensuring that safety, care and essential social services are provided to infected or quarantined people inside Saudi Arabia.

Keywords: Covid-19, Public Relations, Crises Management, Future Foresight, Risk Awareness.

* Lecturer, Department of Media, Faculty of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Shehri, Faisal Ali Fayez, Public Relations Role in Covid-19 Crisis Management in Saudi Arabia, Journal of Arts, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, issue 25, 2022: 688 -729.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

غيرت أزمة كوفيد19 خارطة العالم الصحية والاجتماعية، وكانت المملكة السعودية إحدى الدول التي اتخذت الإجراءات الاحترازية، انطلاقا من أدوار العلاقات العامة عبر وسائل الإعلام المختلفة فبرز دور العلاقات العامة بصورة جلية في تلك الأزمة في المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات، واعتمدت عليها العديد من المؤسسات في الأزمات الناجمة عن كوفيد 19.

ومن هنا كان لا بد من تناول أدوار العلاقات العامة التي اعتمدت عليها المملكة العربية السعودية لمعالجة تلك الأحداث، حيث تدور إشكالية البحث الرئيسة حول دور العلاقات العامة (Public Relation) في إدارة أزمة كورونا (COVID-19) في المملكة العربية السعودية ومؤسساتها التي شهدت صحوة لافتة للانتباه في مجال العلاقات العامة وشهدت مؤسسات المملكة صعود وتيرة الاعتماد عليها بصورة فعالة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لتلقي الضوء على دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كوفيد 19، ولضبط المشكلة البحثية كان لا بد من وضع الإشكالية البحثية الآتية:

إلى أي مدى نجحت العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا بالمملكة العربية السعودية.؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية المجتمعية

- تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الظاهرة الجديدة التي تناولتها، ووقعها على عمل العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية والتركيز على دور العلاقات العامة المتنامي في مواجهة أزمة كورونا.

- التوصل في ضوء النتائج إلى رؤية اتصالية فاعلة حول تفعيل دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات المستجدة التي تواجه المملكة.

ثانياً: الأهمية الذاتية

- تمثل هذه الدراسة - قدر المستطاع- إضافة علمية في مجال الدراسات والبحوث في مجال العلاقات العامة.

ثالثًا: الأهمية الموضوعية

- تَفَرُّد هذه الدراسة كونها تناقش موضوعا مهما، وحديث الساعة (دور العلاقات العام أثناء إدارة أزمة كورونا).
- تعد الدراسة من المحاولات العلمية التي تضاف إلى المكتبة العلمية للمملكة العربية السعودية حول دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا.

أهداف البحث:

انطلاقا من الإشكالية البحثية الرئيسة: إلى أي مدى نجحت العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا بالمملكة العربية السعودية؟ يمكننا وضع الأهداف البحثية الآتية:

(1) التعرف على التطورات الجديدة في مجال العلاقات العامة ودورها في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية.

(2) معرفة مدى توظيف العلاقات العامة أثناء إدارة أزمة كورونا بالمملكة العربية السعودية.

(3) الكشف عن مدى تأثير العلاقات العامة في إدارة الأزمات وحدود تأثيرها على اتجاهات الجمهور.

(4) دراسة اتجاهات مستخدمي العلاقات العامة بالمملكة العربية السعودية أثناء إدارة الأزمات.

ثالثا: تساؤلات الدراسة

1- ما التطورات الجديدة في مجال العلاقات العامة ودورها في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية؟
2- إلى أي مدى تم توظيف العلاقات العامة أثناء إدارة أزمة كورونا بالمملكة العربية السعودية؟
3- ما تأثير العلاقات العامة في إدارة الأزمات وحدود تأثيرها على اتجاهات الجمهور؟
4- ما اتجاهات مستخدمي العلاقات العامة بالمملكة العربية السعودية أثناء إدارة الأزمات؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلى مجموعة البحوث الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث يُعد من أكثر المناهج العلمية ملاءمةً للدراسات الوصفية التي تنتمي إليها هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

يشمل الإطار النظري مبحثين تمثل المبحث الأول في العلاقات العامة وإستراتيجية إدارة الأزمات، فيما تناول المبحث الثاني: العلاقات العامة وإدارة أزمة كورونا في المملكة السعودية.

1- أولا: المبحث الأول: العلاقات العامة وإستر اتيجية إدارة الأزمات

-العلاقات العامة

تعددت تعريفات العلاقات العامة ومن تلك التعريفات: أنها "الوظيفة الإدارية التي تساعد المنظمات في تحديد أهدافها وبلوغها وتحديد فلسفتها، وتسهيل عمليات التغير داخل المنظمة، ويمارس رجال العلاقات العامة العمليات الاتصالية مع كل من الجماهير الداخلية والخارجية التي ترتبط بهذه المنظمات ليستشف منها مدى الرضى عن منظماتهم ومؤسساتهم وما يتوقعون منها أو يتمنون عليها أن تقدمه[1]؛ فالعلاقات العامة عملية مخططة بذاتها، وليست نشاطًا ارتجاليًا، بل تستند إلى التخطيط، وتكرس الجهود لكسب تفاهم وتأييد الجمهور، وذلك عن طريق قياس اتجاه الرأي العام لضمان توافقه مع سياستها وأنشطتها، وتحقيق المزيد من التعاون للمصالح المشتركة باستخدام الإعلام الشامل المخطط"[2].

كما تعرف أيضًا بأنها: الوظيفة التي تقوم بها الإدارة لتعديل الاتجاهات وتحديد خطط وسياسات المؤسسة بما يتفق ومصلحة الجمهور وتنفيذ البرامج الهادفة إلى توطيد ثقة الجمهور مع المؤسسة وكسب رضاه وتفاهمه[3].

كما عرفها سودريبرج بأنها: فعل أو أداء أشياء أو تحقيق إنجازات جيدة، وتتمثل في تطوير نوعية الإنتاج والخدمات، ثم بعد ذلك تركز على جذب انتباه الجمهور إلى هذه الإنجازات، وذلك من أجل تحقيق نوع من السمعة الطيبة والمشاعر الودية والفهم الجيد للمنظمة، ومن ثم تتبلور وظيفة العلاقات في فعل كل ما يمكن لتكوين صورة ذهنية إيجابية لدى الجمهور عن المنظمة[4].

- نشأة العلاقات في المملكة العربية السعودية

نالت العلاقات العامة اهتماماً واسعاً في كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في المملكة العربية السعودية حيث توسعت في إنشاء إدارات للعلاقات العامة، لدرجة أن نسبة وجود إدارة للعلاقات العامة في المملكة قد وصلت إلى (81,7%) قبل أكثر من (30) عاما[5]، وهي نسبة كبيرة،

وتوضح إدراك القطاعين العام والخاص لأهمية هذا الجهاز، حيث أصبح في كل جهة حكومية إدارة للعلاقات العامة، تضم مجموعة من المتخصصين والفنيين التنفيذيين، الذين يعملون في مجال إدارة الانسجام بين الشركة أو المؤسسة أو القطاع الحكومي وجمهوره، باعتبار أن دور العلاقات لا يقتصر على مجرد التعريف بأنشطة الجهاز، بل يمتد لاستقبال المعلومات من الجمهور ليعمل من خلال هذه المعلومات على تطوير الجهاز، كما أن لها رؤية في تلبية رغبات وحاجات الجمهور الداخلي من نواح مختلفة، وتشكيل صورة ذهنية إيجابية للمؤسسة لدى الجمهور الخارجي، وحاليا استحدثت بعض إدارات العلاقات العامة قسما جديدا تحت مسمى الإعلام الجديد، وذلك للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي[6].

- إستراتيجية إدارة الأزمات

مفهوم الأزمة وخصائصها:

لا يختلف اثنان في أن الأزمات جزء رئيس في واقع الحياة البشرية والمؤسسية، وهذا يدفع إلى التفكير بصورة جدية في كيفية مواجهتها والتعامل معها بشكل فعال يؤدي إلى الحد من النتائج السلبية لها، والاستفادة -ما أمكن- من نتائجها الإيجابية.

وهناك من عرف الأزمة بالمفهوم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بالقول بالأزمة من الناحية الاجتماعية، فهي: «توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة[7].

أما الأزمة من الناحية السياسية، فهي: حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله سواء كان إداريًا، أم سياسيًا، أم نظاميًا، أم اجتماعيًا، أم اقتصاديًا، أم ثقافيًا[8].

ومن الناحية الاقتصادية فهي تعني: انقطاعًا في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي[9].

والأزمة: حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرارًا ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة[10].

ويعرف رضا رضوان الأزمة بأنها: فترة حرجة أو حالة غير مستقرة تنتظر تدخلًا أو تغييرًا فوريًا[11].

كما أن الأزمة تعني: نقطة تحول، أو موقفا مفاجئا يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة[12].

مفهوم إدارة الأزمة:

مفهوم إدارة الأزمة يشير إلى كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأسلوب الإداري العلمي من أجل تلافي سلبياتها ما أمكن، وتعظيم الإيجابيات. ويرجع أحد الباحثين أصول «إدارة الأزمة» إلى الإدارة العامة وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة المفاجئة وظروف الطوارئ، مثل الزلازل، والفيضانات، والأوبئة، والحرائق، والغارات الجوية، والحروب الشاملة[13].

فإدارة الأزمات هي نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ التدابير للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة[14].

كما تعني إدارة الأزمة التعامل مع الأزمات من أجل تجنب حدوثها من خلال التخطيط للحالات التي يمكن تجنبها، وإجراء التحضيرات للأزمات التي يمكن التنبؤ بحدوثها في إطار نظام يطبق مع هذه الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم في النتائج أو الحد من آثارها التدميرية[15].

ومن خلال المفاهيم السابقة لإدارة الأزمة يمكن تحديد عناصرها فيما ياتي:

- عملية إدارية خاصة تتمثل في مجموعة من الإجراءات الاستثنائية التي تتجاوز الوصف الوظيفي المعتاد للمهام الإدارية.

- استجابات إستراتيجية لمواقف الأزمات.

- تدار الأزمة بوساطة مجموعة من القدرات الإدارية الكفؤة والمدربة تدريبًا خاصًا في مواجهة الأزمات.

- تهدف إدارة الأزمة إلى تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى.

- تستخدم الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار.

- تمثل الأزمة لحظة تحول مصيرية فاصلة بين الموت والحياة، وبين الحرب والسلم، وبين الفشل والنجاح.

- يستدعي التعامل مع الأزمة تجاوز الطرائق المعتادة في الحل إلى أخرى مبدعة.

- تحدث الأزمات بسرعة غير متوقعة.

- يؤثر نمط السلوك السلبي للمديرين بعد حدوث الأزمات التي تخلف ضحايا، في مستوى الاستياء العام ومن ثم حجم التغطية الإعلامية اللازمة، كما يعيق إعادة بناء الثقة والمصداقية.

- يترافق مع الأزمة الأساسية عدة أزمات إعلامية وسيكولوجية وفنية.

- العلاقة بين المنظمة ووسائل الإعلام تكون حرجة أثناء الأزمة، إذا تحدث الأزمة في مناخ من اللاتأكد مما يؤدي إلى فقدان الثقة وانتشار الشائعات.

- يختلف الأنموذج الإسلامي في إدارة الأزمة بمنطلقاته الفكرية ومرتكزاته القيمية وجوانبه الروحية.

(1) أزمة كورونا

نشأت أزمة كورونا في 31 ديسمبر من عام 2019م عندما تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية، وتم إعلان فيروس (كورونا الجديد) على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قِبَل السلطات الصينية يوم 7 يناير 2020م[16].

وانتشر فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» في أكثر من 180 دولة حول العالم، في ست قارات، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى أكثر من 20 مليون إنسان، وحصد أرواح ما يقارب 750 ألف إنسان كما في نهاية شهر 7 من العام 2020، ولم تتأثر به السعودية حتى 2 مارس 2020، وهو تاريخ تسجيل أول إصابة بالفيروس في المملكة، والتي تلت إعلان العديد من الدول تأثرها بالجائحة. للسيطرة على انتشار الفيروس، ففرضت المملكة حظر تجوال جزئي في مارس 2020 في معظم مدن المملكة.

وعمومًا تم تخفيف أوقات الحظر في الفترة من 26 أبريل حتى 13 مايو (من التاسعة صباحًا حتى الخامسة مساءً) في كل المناطق باستثناء مدينة مكة، وبلغ عدد الإصابات المسجلة في المملكة 280 ألف إصابة كما في نهاية شهر 7 من العام 2020، و3000 حالة وفاة. وأعلن وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعة أن تصاعد خطر فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» ما زال قائمًا، على الرغم من رفع الحظر الجزئي[17].

وتشير تنبؤات الصندوق إلى ارتفاع طفيف في الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام 2021م ككل مقارنة بمستواه في 2019م، مع التأكيد على أن هناك حالة عدم يقين تجاه التوقعات، وأن النمو الاقتصادي سيعتمد على معدلات انتشار العدوى والإجراءات الاحترازية وأحوال الأسواق المالية.

وسارعت المملكة إلى تنفيذ خطوات احترازية لمواجهة هذه الأزمة تمثلت في الإغلاق والتباعد الاجتماعي وتعليق الأنشطة الرسمية والمجتمعية، حيث فرضت حظرا كليا أو جزئيا في جميع أنحاء البلاد- حسبما تقتضيه الحالة- كما تم تعليق الدراسة في جميع مراحل التعليم، وكذلك تعليق العمل في جميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وفرض آلية الدراسة والعمل من بعد، وإغلاق المساجد والمسارح ودور السينما والمراكز التجارية والمطاعم، ومنع التجمعات في الأماكن العامة الأخرى، وعدم السماح بالخروج والعمل إلا للضرورة الحتمية، بالإضافة إلى وقف الرحلات الجوية المحلية والدولية[18].

ومع تزايد انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) بادرت القطاعات الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية إلى تفعيل كل كوادرها في مجالات مختلفة لممارسة أدوار متنوعة صحية وتثقيفية وتنموية وتوعوية لمواجهة تبعات هذه الأزمة وتخفيف آثارها الاجتماعية والاقتصادية، وفي هذا الصدد برز التطوع بوصفه قوة مجتمعية قادها شباب الوطن للعمل تحت مظلة المنظمات الحكومية والأهلية حسب الحاجة، حيث فتحت وزارة الصحة على سبيل المثال باب التطوع الوقائي الذي جذب الآلاف من الشباب المتطوعين لنشر الرسائل الوقائية والتعريف بالوباء العالمي عبر المدن السعودية، وتصدرت مدينة القطيف بالسعودية الحضور التطوعي في المشهد الإعلامي حيث أسس بعض الشباب ممن يدرسون التخصصات الصحية مجاميعهم الإلكترونية مع خطة عزل مدينتهم وقائيا لتقديم الدعم والمشورة حول الوقاية والعزل الصحي والإجراءات الاحترازية للسكان[19].

الآثار المترتبة على جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية:

وفي هذا السياق أيضاً لم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن آثار الأزمة على جانبي المالية العامة والاقتصاد. فالمملكة وبحكم علاقاتها الاقتصادية ومكانتها العالمية تؤثر وتتأثر بالأحداث والظروف العالمية، حيث أثر فيروس كورونا على نشاط الاقتصاد المحلي بالإضافة إلى الآثار السلبية للركود الاقتصادي العالمي وانخفاض الطلب خاصة في أسواق النفط الذي شهد انخفاضات حادة غير مسبوقة في الأسعار.

وبالرغم من الأثر السلبي على توقعات نمو الاقتصاد غير النفطي في المملكة هذا العام وما يصاحبه من تفاقم في عجز الميزانية عن المخطط له مع التزام الحكومة بمستويات الإنفاق لدعم الاقتصاد المحلي وتنفيذ برامج رؤية المملكة 2030، فإن النظرة المستقبلية تبدو أقل حدةً عما كان متوقعا خلال النصف الأول من العام الحالي خاصة بعد العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي والانحسار المستمر في انتشار الفيروس وارتفاع نسب التعافي.

وتكبدت المالية العامة في الدول وفي القلب منها المملكة العربية السعودية خسائر كبيرة نتيجة انتشار هذا الفيروس، حيث توقفت حركة السياحة الدينية (العمرة والحج) والطيران بشكل كامل في فترة وصلت إلى حوالي 4 أشهر (منذ فبراير 2020). وكذلك انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية، وضخ أموال من الدولة في صورة إعانات للقطاع الخاص، ونفقات تخطت حاجز الـ20 مليار ريال سعودي للقطاع الصحي في وقت ذروة الأزمة.

كما أن الحكومة في المملكة العربية السعودية تدير المالية العامة بشكل حصيف وكفء، ولديها احتياطات يتم استخدامها لتغطية عجز الميزانية إذ تم الاستفادة من تريليون ريال خلال السنوات الخمس الماضية، وفي الوقت ذاته استخدمت الحكومة جزءًا من إيرادات الاستثمارات السعودية الخارجية.

ومع تطور حدة الآثار السلبية الاقتصادية لفيروس كورونا (كوفيد-19) والإغلاق الكامل لبعض الدول، بادرت كثير من الحكومات إلى تطبيق سياسات تحفيزية، وتعزيز إمداداتها الحيوية الطارئة لحماية مواطنيها، والحد من ارتفاع مستوى البطالة، وحالات الإفلاس. فعلى جانب المالية العامة، ومع الانكماش الحاد لكثير من الأنشطة الاقتصادية وتراجع الإيرادات الحكومية، إلى جانب

تزايد الإنفاق العام والدعم الكبير، ارتفعت الضغوط على المالية العامة حيث تشير بيانات النصف الأول من العام الجاري إلى ارتفاع الديون وانخفاض الاحتياطيات، كما تشير التوقعات إلى تجاوز الدين العام العالمي نسبة 100% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2020م.

وفي ظل الإغلاق الكامل في كثير من البلدان، ركزت بعض الدول على تخفيف الإجراءات الاحترازية لدعم التعافي الاقتصادي، رغم استمرار حالة عدم اليقين بشأن احتواء فيروس كورونا.

المبحث الثاني: العلاقات العامة وإدارة أزمة كورونا في المملكة السعودية

تعد العلاقات العامة إحدى الأدوات الحيوية للتحكم في طرق الاتصال والتواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي، وخلال أزمة جائحة كورونا، اضطلعت العلاقات العامة في المؤسسات كافة بدور ريادي في التواصل والاتصال مع جمهورها، فهي إحدى أدوات المؤسسات الفاعلة في إزالة الفوارق الجغرافية المكانية في حالة صعوبة التواصل المباشر بين المؤسسة وجمهورها. وخلال جائحة كورونا أضحت العلاقات العامة أداة رئيسية في مؤسسات المملكة كافة للتواصل مع الجمهور وإبقائه على اطلاع مستمر على الأخبار المتعلقة بالمؤسسة التعليمية.

ويشير أحد التقارير إلى أن تأثير كوفيد 19 في المملكة العربية السعودية أدى إلى انتشار الوباء، حيث يرتفع عدد الإصابات يوميًا، وأدى انتشار الوباء إلى تراجع كبير في الطلب العالمي على النفط، الأمر الذي دفع بالأسعار إلى المنطقة السلبية في ظاهرة نادرة لم تحدث من قبل، بالرغم من تخفيف بعض القيود خلال شهر رمضان المبارك، إلا أن المخاوف من الإصابة ما زالت مستمرة لدى العموم، الأمر الذي انعكس على مبيعات مختلف القطاعات في السوق السعودية. واعتمدت الحكومة عدة إجراءات نقدية ومالية لاحتواء أثر هذا الوباء[20].

وعلى صعيد القطاع المصرفي توضح نسبة وحجم التراجع في الأرباح التي تعرضت لها البنوك السعودية بعد جائحة كورونا، وتقديم مقترحات حلول لهذا التراجع. وبيان الإجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا، ودور هذه الإجراءات في زيادة قدرة البنوك السعودية على تمويل المشاريع الضخمة الجديدة التي تنوي المملكة تنفيذها لرؤية المملكة 2030، وتبيان مدى أهمية هذه الإجراءات في زيادة التنافسية بين البنوك السعودية[21].

ومن هنا فقد تم استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات التعليمية: إدارة أزمة كورونا المستجد أنموذجا، الذي أبرز خلالها جهود وزارة التعليم بالمملكة والعلاقات العامة بها خلال جائحة كورونا منذ الأول من فبراير 2020 في مواجهة فيروس كورونا، باتخاذ 28 إجراءً احترازيًا للوقاية من فيروس كورونا في المدارس والجامعات ومبنى وزارة التعليم.

وذكر منها إعداد 17 خطة تنفيذية على عدة مستويات تعليمية وتقنية وصحية وإعلانية لمواجهة فيروس كورونا. وتنظيم معرض توعوي لمنتسبي الوزارة للتعريف بفيروس كورونا ومخاطره، وتهيئة 6 مستشفيات جامعية بسعة نحو 3 آلاف سرير لدعم جهود وزارة الصحة. وتسليم 3445 مبنى تعليميًا دعمًا لجهود وزارة الشئون البلدية. وتطوع 28 ألف طالب وطالبة في الجامعات وإدارات التعليم. وتجهيز 77 مبنى للعزل الطبي في 20 جامعة تشمل 6 آلاف غرفة وجناح وأكثر من 9045 سريرًا عند الضرورة -لا قدر الله-. وتوفير 167 حافلة مدرسية لنقل المواطنين العائدين من الخارج إلى دور ضيافة صحية. وتم مشاركة 6 آلاف طبيب سعودي مبتعث يكافحون الوباء في 41 دولة[22].

كما قامت الحكومة بإجراءات استثنائية مالية وتعليمية وصحية لمعالجة أوضاع المبتعثين ومرافقيهم وتنظيم ورشتي عمل عن بعد لتطوير الأدوات التشخيصية والتقنيات العلاجية لمواجهة فيروس كورونا بمشاركة 1200 من الباحثين والمختصين في الجامعات والمراكز البحثية[23].

حيث تشير السيناريوهات المقترحة لعام 1442/ 1443 في الجانب التعليمي، بحسب الإجراءات المتخذة من وزارة التعليم، إلى العديد من الاحتمالات والسيناريوهات لإدارة أزمة جائحة كورونا والتخفيف عن تداعياتها وتم وضع مجموعة من هذه السيناريوهات منذ بداية الأزمة وكانت تتعلق في بدايتها باحتمالات سير عام 1441 وكيفية سير العام الدراسي والبدائل التعليمية والتربوية وكذلك السيناريوهات في كيفية التقويم وأداء الاختبارات، وكذلك وضعت وزارة التعليم سيناريوهات واحتمالات متوقعة للعام القادم 1442/ 1443 على النحو الآتي[24]:

1 -تخفيف الكثافة الطلابية في المدارس والكليات إلى 50%.

2- أن يعود الطلاب في المدارس والجامعات إلى مقاعد الدراسة وفق إجراءات احترازية.

3- أن يكون هناك تباين بين المناطق في حضور الطلاب وفقًا لتقييم الأوضاع فيها.

ومن الملامح المقترحة للعودة للعام القادم 1442/ 1443 أن تقسم المدارس إلى نطاقات:

1 -نطاق أحمر (الدراسة عن بعد 100%).

2 -نطاق برتقالي (الدمج بين الحضور للمدرسة والدراسة عن بعد).

3- نطاق أخضر (الدراسة تكون في المدارس مع وضع الإجراءات الاحترازية).

ومن الناحية الاجتماعية، نلمس إسهام المنظمة الاجتماعية في الحد من تداعيات أزمة فيروس كورونا بالمجتمع السعودي، حيث طبقت دراسة على المنطقة الشرقية، وبحسب نتائج تلك الدراسة التي اعتمدت على نظرية التدخل في الأزمات، فإنها قدمت إطاراً لمواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة في حياة الإنسان ويعتبر تدخلاً ملائماً للتعامل مع الأدوار الاجتماعية وما تتعرض له من ضغوط وتوترات بشكل مفاجئ وغير مسبوق أو مخطط له، كما حدث فيما تعرض له المجتمع ومؤسساته وأفراده هذه الأيام من تأثير انتشار جائحة كورونا، حيث يتطلب هذا وجود الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل بأسلوب التدخل في الأزمات في المنظمات الاجتماعية للعمل مع الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية بشكل عام ومجتمع الحاجة على وجه التحديد، من خلال القيام بمجموعة من الأدوار المهنية وفقاً لطبيعة الحاجة أو المشكلة التي يتعامل معها، ويستفيد الأخصائي الاجتماعي في تأدية أدواره من تقنيات العصر الحديث في التواصل وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للفئات المحتاجة على وجه التحديد والتوعية والتثقيف من خلال برامج مخطط لها لإفادة المجتمع بشكل عام[25].

جدول رقم (1) توزيع استجابات مجتمع الدراسة حول الإسهام الوقائية للجمعيات الأهلية في مساعدات الأسر الأكثر تضرر ن=(85)

الأبعاد	الاستجابات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب درجات تقيم افراد العينة للعبارات
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	تقديم إرشادات أسرية عن كيفية التعامل مع الجائحة.	63	1.74	22	9.25	0	0	2.74	0.440	3
	نشر الوعي لدى المواطنين حول خطورة انتشار وباء كورونا	84	98. 8	1	1 .2	0	0	2.98	0.108	1
	الشفافية في تداول المعلومات والبيانات عن أضرار الاختلاط المباشر	72	84 .7	2	2 .4	11	12 .9	2.71	0.683	4

الإسهام الوقائي	تأهيل الأسر للتعامل مع الأزمات	58	68 .2	5	5.9	22	25.9	2.42	0.877	7
	تعليم الأسر أساليب متنوعة في ترشيد الاستهلاك وقت الأزمات.	37	34.5	25	29.4	23	27.1	2.16	0.828	8
	تقديم المعلومات الإرشادية لمساعدة المواطنين على التصدي للإشاعات في ظل هذه الأزمة.	61	71.8	23	27.1	1	1.2	2.70	0.483	5
	تخصيص أرقام للدعم والمساندة لتغطية القضايا) النفسية والاستشارات النفسية والعنف الاسري (ونشرها لسرعة الاستجابة.	59	69.4	13	15.3	13	15.3	2.54	0.748	6
	التعاون مع الجهات الرسمية في نشر الوعي للتعامل الأمثل مع وباء كورونا.	72	84.7	13	15.3	0	0	2.84	0.362	2

وحول الإسهامات الوقائية للجمعيات الأهلية في مساعدة الأسر الأكثر تضررًا[26]. من انتشار فيروس كورونا، نجد أن أهم إسهام من وجهة نظر مجتمع الدراسة والحاصل على الترتيب الأول يتمثل في نشر الوعي لدى المواطنين حول خطورة انتشار وباء كورونا بمتوسط حسابي 2,98، وانحراف معياري 0,108 يليه في الترتيب الثاني التعاون مع الجهات الرسمية في نشر الوعي للتعامل الأمثل مع وباء كورونا بمتوسط حسابي 2,84، وانحراف معياري 0,362 وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة تقديم إرشادات أسرية عن كيفية التعامل مع الجائحة.

كما يوضح لنا الجدول رقم (1) أن الإسهام في تعليم الأسر أساليب متنوعة في ترشيد الاستهلاك وقت الأزمات من قبل الجمعيات الأهلية ضعيفة لحصولها على الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 2,16، وانحراف معياري 0,828.

ومن خلال تحليل الاستجابات الوقائية تجاه فيروس (كوفيد 19) نجد أن الجمعيات الأهلية تهتم بنشر الوعي في المجتمع، والتي تساعد على المحافظة عليه وبنائه، حيث تركز نظرية الأزمة على المواقف الطارئة والمفاجئة التي تؤثر على كل من الفرد والأسرة والمجتمع.

وإحداث تغيير فيما اعتادوا عليه في الظروف الطبيعية يتطلب تدخلا سريعا من الجهات ذات الصلاحية لتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة مع الوضع الحالي الذي فرضته، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (كشك 2020) في تعزيز مفهوم الوطنية والانتماء، وهو ما عكسته

المبادرات التطوعية بتنفيذ التوجيهات الصادرة إلى جميع قطاعات الدولة، وفي مقدمتها وزارة الصحة والقطاعات الحكومية الأخرى، فور ظهور جائحة كورونا، باتخاذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية. وأكد مجلس الوزراء على قدرة المملكة على التعامل مع هذه الجائحة وتداعياتها والحد من آثارها على المجتمع والاقتصاد الوطني، بما تبذله من جهود وما توفره من إمكانات بشرية ومالية وصحية؛ مما ساعد على نجاح الإدارة السعودية في إدارة الأزمة وفق هذه الإجراءات الاحترازية.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية عما توصلت إليه دراسة "بيكاج" (Bekaj, 2020) من حيث وجود معوقات وتحديات كبيرة في مواجهة الجائحة والكشف عن جهود منظمات المجتمع المدني التي تتمثل في عمل برامج توعوية للأفراد داخل المجتمع[27].

كما رصدت أسماء عبد القادر توزيع استجابات مجتمع الدراسة حول الإسهام التنموي للجمعيات الأهلية في مساعدات الأسر الأكثر تضررا[28].

وأظهرت استجابات مجتمع الدراسة حول الإسهام التنموي للجمعيات الأهلية في مساعدة الأسر الأكثر تضررا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات الصادقة والحقيقية عن الفيروس حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2,97 وانحراف معياري 0,152 وفي الترتيب الثاني تقديم برامج لتنمية الوعي وتعديل الاتجاهات لأبناء المجتمع بمتوسط حسابي 2,72 وانحراف معياري 0,446 وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة توفير الكوادر البشرية المؤهلة لمعالجة الآثار الناجمة عن تلك الجائحة والتي تعبر عن إسهام تنموي ضعيف من قبل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

وتؤكد مهنة الخدمة الاجتماعية على أهمية التدخل في الأزمات، وعلى دعم الوعي التنموي من حيث إنها تسعى إلى تحسين نوعية الحياة لكل من الأفراد والأسر والمجتمعات وذلك بمساعدتهم على مقابلة احتياجاتهم، وحل مشكلتهم وتقوية قدراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم بشكل عام. وتؤكد نتائج الجدول رقم (1) من حيث أهمية الجوانب التنموية المرتبطة بالوعي الاجتماعي والصحي لكل أبناء المجتمع. وترى نظرية المخاطر أن دقة القرار المرتبط بالمخاطر في المجتمع ترتبط بدقة حساب المخاطر[29].

وارتبطت آلية العمل بالبرامج التي تنفذها المنظمات الاجتماعية للحد من تداعيات أزمة كورونا. حيث سعت الجمعيات الأهلية للعمل الجماعي وخدمة المجتمع في الحياة العامة وخاصةً في ظل جائحة كورونا، فتقدم خدمات إنسانية وطبية واجتماعية مع توفير المتطوعين المدربين للمساعدة في أعمال الرعاية في مناطق الحجر الصحي، والمشاركة في جمع التبرعات المادية والعينية، والإشراف على إقامة الدورات التدريبية للمتطوعين عبر البوابات الإلكترونية وغير ذلك من البرامج المتنوعة.

أما الآثار والأبعاد الاقتصادية لفيروس كورونا (كوفيد-19) على المالية العامة في المملكة العربية السعودية وسُبل علاجها فقد نوقش فيها تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) على المالية العامة في المملكة العربية السعودية، وكيفية انعكاسه على عناصر الإيرادات والنفقات في المالية العامة في المملكة، وتأثيرها على توجهات السياسة المالية في المملكة[30].

حيث نجد أن إجراءات المالية العامة التي اتخذتها المملكة لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) أثرت بشكل مباشر على جانبي الإيرادات والنفقات وذلك فيما يتمثل في تأجيل سداد الضرائب والتحويلات النقدية وضخ رؤوس الأموال المساهمة، والضمانات الحكومية للقطاع العام، وأثرت تداعيات الفيروس الاقتصادية على هبوط الإيرادات الحكومية بنسبة أعلى من انخفاض الناتج، ومن ثم زادت البطالة وانخفض دخل العاملين لحسابهم الخاص وارتفعت تكاليف الصحة العامة. وازدادت النفقات لتعويض البطالة وإعانة الفئات التي انقطعت عنها مصادر الدخل، مما أثر على المصروفات بالدولة[31].

حيث تأثرت الإيرادات الحكومية السعودية بشكل ملحوظ خلال العام الجاري 2020م نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية وغير النفطية على حدٍ سواء. فقد أدت المخاطر الصحية المرتبطة بفيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تغيرات في سلوك الأفراد مع تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية، مما أدى إلى انخفاض ملحوظ في حركة النشاط الاقتصادي انعكس على غالبية القطاعات الاقتصادية.

وتبع ذلك تطبيق الحكومة للمبادرات التحفيزية بغرض مساندة القطاع الخاص والتي شملت بعض الإعفاءات والتأجيل في سداد بعض الضرائب والرسوم وغيرها من المبادرات مما أثر على الإيرادات غير النفطية. وفي الوقت نفسه تراجع الطلب العالمي على النفط نتيجة توقف الأنشطة

الاقتصادية في أغلب دول العالم، والهبوط الحاد في الأسعار الذي شهدته الأسواق العالمية منذ بداية الأزمة، ومن المتوقع أن تؤثر هذه العوامل على الحصيلة من الإيرادات الحكومية لعام 2020م.

ولمواجهة الأزمة ومتطلبات المرحلة حرصت الحكومة على توفير موارد إضافية تتسم بالانتظام والاستقرار مثل زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة من 5% إلى 15% بداية من شهر يوليو لعام 2020م ورفع الرسوم الجمركية لبعض السلع اعتبارًا من 20 يونيو لعام 2020م لتعزيز الإيرادات غير النفطية، ومن ثم تعويض جانب من الانخفاض الحاد المتوقع في الإيرادات النفطية ضمن خطط تنويع الإيرادات وتنمية الإيرادات غير النفطية لتقليل المخاطر المالية والاقتصادية على المديين المتوسط والطويل[32].

ومن المتوقع أن تؤثر هذه العوامل على إجمالي الإيرادات الحكومية لعام 2020م، حيث بلغت الإيرادات منذ بداية العام وحتى شهر يونيو نحو 326 مليار ريال بانخفاض نسبته 35.6% عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وتجدر الإشارة إلى أن توقعات عام 2020م تتضمن تحصيل توزيعات أرباح استثنائية من استثمارات الحكومة ضمن الإيرادات غير النفطية.

وفي ضوء هذه المتغيرات، من المتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات غير النفطية في عام 2020م حوالي 18.2% من الناتج المحلي غير النفطي. كما تجدر الإشارة إلى أن متوسط الإيرادات غير النفطية بلغ حوالي 294 مليار ريال سنويًا خلال الفترة منذ تنفيذ الإصلاحات في عام 2017م حتى عام 2019م مقارنة بمتوسط بلغ 160 مليار ريال سنويًا خلال الفترة منذ عام 2014م حتى عام 2016م[33].

فيما أشاد تقرير حديث لصندوق النقد الدولي بمنهجية المملكة في تنويع مصادر دخل المالية العامة، لكنه عاد وأكثر القلق بشأن قدرة هذه الإصلاحات على الوصول بالاقتصاد السعودي إلى بر الأمان بحلول 2035 على أساس أن الطلب على النفط سيتغير بعدها.

لقد أسهب التقرير في توقعاته وقدم سيناريوهات متعددة تشاؤمية في جوهرها، خاصة أن ظاهرة تراجع النمو في الطلب شهدها العالم من قبل في الفترة من 1980 حتى 1986 ثم تجاوزها ليحقق نموًا مستمرًا من ذلك الحين، كما أن التقرير لم يتنبه إلى أن رؤية المملكة 2030 ليست رؤية قاصرة النظر، حتى تفشل في قراءة أثر الصدمات النفطية أو أن تركز اهتمامها على المالية العامة فقط، بل هي خطة تنوع اقتصادي حقيقية وصريحة وجادة، فالمشهد واضح بشأن صندوق الاستثمارات العامة الذي أصبح رافدًا مهمًا وصريحًا في التنمية الاقتصادية بعيدًا عن إيرادات المالية

العامة، واستطاع الصندوق خلال الفترة الماضية تعظيم أصوله، ولا يغيب عنا هنا أثر اكتتاب شركة أرامكو السعودية في تنمية مالية الصندوق، حيث نجحت المشاريع الإستراتيجية في تنشيط القطاع السياحي، الذي قفزت مساهمته من 57 مليارًا في 2004 إلى 211 مليارًا في 2018 ونسبة نمو تتجاوز 7%[34].

والجدول التالي رقم(2) يوضح الإيرادات المحققة خلال الربع الأول والثاني والثالث من عام 2020م.

الإيرادات الفعلية للربع الأول والثاني والثالث لعام 2020م

الإيرادات	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الإجمالي
الإيرادات النفطية	128.771	95.718	92.582	317.071
الإيرادات غير النفطية	63.301	38.227	122.995	224.523
الإجمالي	192.072	133.945	577 .215	541.539

المصدر: التقرير الربعي الثاني لأداء الميزانية العامة للدولة 2020م (1441/1440هـ)

التقرير الربعي الثالث لأداء الميزانية العامة للدولة 2020م (1442/1441هـ)

وبحسب نتائج الدراسات التي أجريت عن الإيرادات المحققة خلال الربع الأول والثاني والثالث من عام 2020م يوضحها الشكل الآتي:

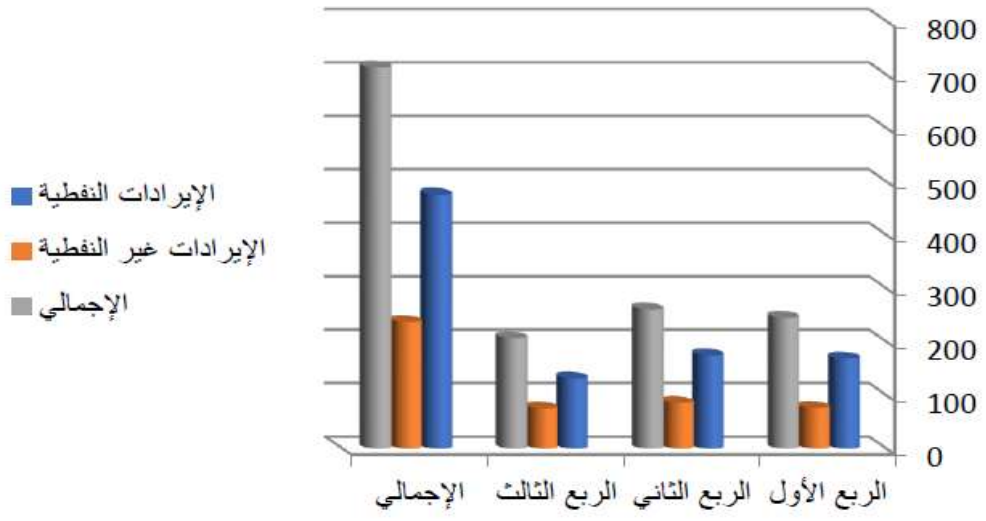

شكل رقم (1) الإيرادات الفعلية للربع الأول والثاني والثالث لعام 2020م

يلاحظ من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) الانخفاض المتتالي في الإيرادات النفطية وغير النفطية للربع الأول والثاني والثالث من عام 2020م، حيث قدرت الإيرادات النفطية للربع الأول 128.771 وانخفضت في الربع الثاني إلى 95.718 ثم إلى 92.582 في الربع الثالث وذلك نتيجة ذروة الأزمة التي عصفت باقتصاديات العالم المتقدم منها والنامي ولكن نظرًا لقوة اقتصاد المملكة لم تتأثر كثيرًا بتلك الأزمة.

وكذلك يلاحظ من خلال الجدول السابق زيادة الإيرادات غير النفطية في الربع الثالث نتيجة استعادة جزء كبير من الاقتصاد عن الربع الأول الذي تأثرًا كثيرًا بفيروس كورونا نظرًا لبدايته في تلك الفترة بمقدار 59.694 مليار ريال سعودي وهذا الرقم أفاد الاقتصاد كثيرًا للإنفاق على قطاع الصحة وسد العجز الذي أثر على الميزانية خلال الربعين السابقين[35].

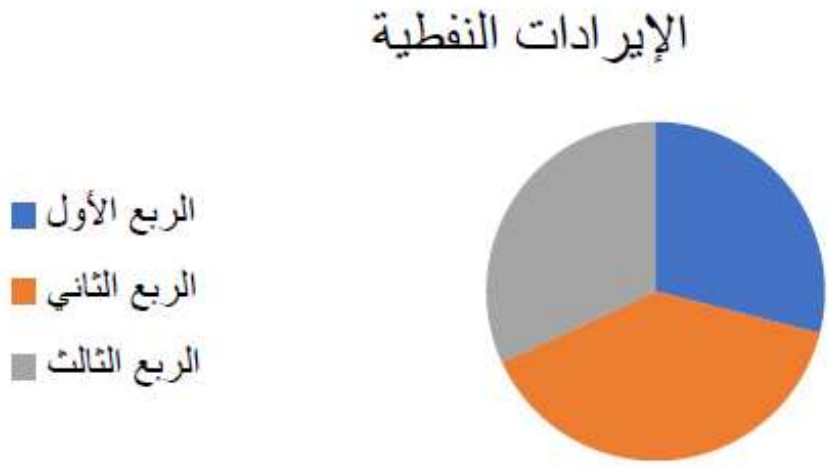

شكل رقم (2) الإيرادات النفطية للثلاثة الأرباع الأولى من عام 2020م

يلاحظ من خلال الشكل السابق رقم (2) زيادة الإيرادات النفطية عن الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول بمقدار 65.470 مليار ريال وأيضًا زيادتها في الربع الثاني بمقدار 75.491 مليار ريال وانخفاضها عن الإيرادات غير النفطية في الربع الثالث بمقدار (30.413) مليار ريال سعودي وذلك نتيجة زيادة المتحصلات غير النفطية لتلك الفترة وتأثر أسعار النفط العالمية بفيروس كورونا مما أدى إلى هذا الانخفاض الكبير[36].

شكل رقم (3) الإيرادات غير النفطية للربع الأول والثاني والثالث لعام 2020م

يلاحظ من خلال الشكل السابق رقم (3) زيادة الإيرادات غير النفطية عن الإيرادات النفطية والتي بلغت 122.995 مليار ريال خلال الربع الثالث وذلك نتيجة زيادة المتحصلات غير النفطية لتلك الفترة وتأثر أسعار النفط العالمية بفيروس كورونا مما أدى إلى هذا الانخفاض الكبير.

والجدول التالي رقم (3) يوضح الإيرادات الفعلية للربع الأول والثاني والثالث لعام 2019م[37].

جدول رقم (3): الإيرادات الفعلية للربع الأول والثاني والثالث لعام 2019

الإيرادات	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الإجمالي
الإيرادات النفطية	169.087	174.910	131.843	475.840
الإيرادات غير النفطية	76.319	85.797	75.366	237.482
الإجمالي	245.707	260.707	207.209	713.322

المصدر: التقرير الربعي الثاني لأداء الميزانية العامة للدولة 2019م (1441/1440هـ)

التقرير الربعي الثالث لأداء الميزانية العامة للدولة 2020م (1442/1441هـ)

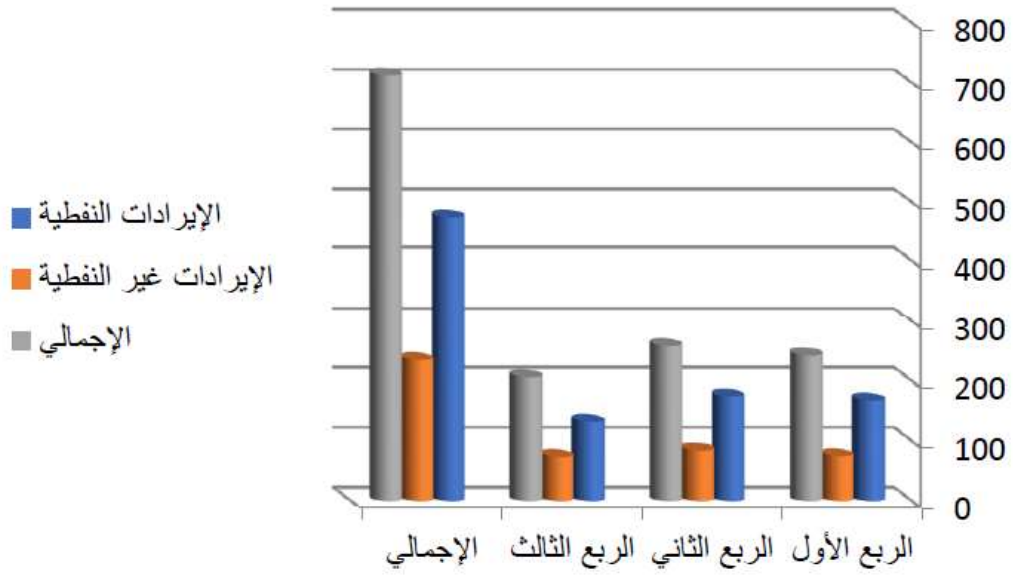

شكل رقم(4) الإيرادات الفعلية للثلاثة أرباع الأولى من عام 2019م

يلاحظ من خلال المقارنة بين الأرقام الواردة في الجدول رقم (2) الخاص بإيرادات عام 2019م والشكل رقم(4) الخاص بإيرادات عام 2019م أن هناك إنخفاض في الإيرادات النفطية في الربع الأول لعام 2020م مقارنة بنفس الفترة لعام 2019م بمقدار 40.316 مليار ريال، وكذلك إنخفاض الإيرادات غير النفطية للربع الأول عن نفس الفترة لعام 2019 بمقدار 13.018 مليار ريال؛ وأن الإيرادات النفطية للربع الثالث لعام 2020م إنخفضت كثيراً بمقارنتها بنفس الفترة للعام 2019م بمقدار 39.261 مليار ريا ل وذلك نتيجة التأثر الكبير لفيروس كورونا لتلك الفترة التي أثرت على جميع بنود إيرادات الميزانية، وكذلك تأثر الإيرادات غير النفطية للربع الثالث لعام 2020م مقارنة بنفس الفترة لعام 2019م بمقدار 47.629 مليار ريال وهذا الفرق يمثل ثلث الإيرادات غير النفطية المحققة خلال تلك الفترة لعام 2019م.

يلاحظ أن "الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات في المجتمع السعودي: أزمة فيروس كورونا نموذجا" يتمثل في مجالات ثلاثة: الاجتماعي، والاقتصادي، والتثقيفي والتوعوي. حسب ما تشير إليه الدراسات البحثية من أن هناك دورا إيجابيا للشباب السعودي لمواجهة أزمة كورونا في المجال التثقيفي والتوعوي أكثر منه في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين دور الشباب في التعامل مع أزمة كورونا والمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (العمر، المهنة، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى تعليم الوالدين، عمل الوالدين، والدخل الشهري للأسرة) عدا علاقة المؤهل العلمي ودخل الأسرة الشهري مع دور الشباب في المجال الاجتماعي فقط[38].

وقد ورد في توصيات المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية (2014م) بالقاهرة: أنه يجب إشراك الشباب كمتطوعين وقادة للتغير الاجتماعي بدون التعرض للاستغلال أو العنف أو الحرمان، كما يجب تفعيل مختلف الآليات والمؤسسات العربية المشتركة المتصلة بقضايا الشباب.

أيضا من التوصيات: إشراك الشباب بفاعلية في جميع السياسات والبرامج الوطنية والإقليمية بما في ذلك التخطيط والتنفيذ ووضع القرار والرصد والتقييم، وتطوير قدرات الشباب على التفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز الفهم وتطوير قدراتهم وضمان فرص العمل اللائق للشباب.

وفي المملكة العربية السعودية شارك عدد من أندية السعودية في إحدى المبادرات الخيرية التي تستهدف جمع المواد الغذائية وتوجيهها إلى الفئات الأكثر احتياجا في ظل الوضع الراهن وتداعيات فيروس كورونا المستجد، وأكدت أندية اتحاد جدة والأهلي والحزم والشباب، البدء في تنفيذ المبادرة التي تنوي تقديم هذا الدعم إلى أكثر من 50 ألف أسرة بالمملكة وفقا لما تم الإعلان عنه، وقالت مبادرة إطعام إن هذه المواد الغذائية ستصل إلى منزل كل أسرة، لتخفيف الضغوط على المستفيدين من ذوي الظروف المؤقتة. يأتي ذلك استكمالا لسلسلة المبادرات الخيرية التي تقوم بها المؤسسات الرياضية في كافة البلدان لمعاونة الدولة في الأوضاع الراهنة والتخفيف عن المواطنين[39].

كما أكدت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية على ارتفاع نسبة عدد مندوبي التوصيل السعوديين النشطين في تطبيقات التوصيل المسجلة لدى الهيئة إلى أكثر من 500% منذ بدء منع التجول في نهاية شهر مارس 2020 وأضافت أن تطبيقات التوصيل تمكنت من تنفيذ أكثر 12 مليون طلب في أكثر من 200 مدينة ومحافظة في المملكة يغطيها نشاط تطبيقات التوصيل[40].

- الإطار الميداني للدراسة:

- وللإجابة عن تساؤل الدراسة الأول: «ما دور الشباب الاجتماعي في التعامل مع أزمة كورونا»؟

يمكن الإجابة عنه من خلال البيانات الآتية:

جدول رقم (4) يوضح نسبة استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدورالاجتماعي للشباب في التعامل مع فيروس كورونا

عبارات الدورالاجتماعي للشباب في التعامل مع أزمة فيروس كورونا	لا	إلى حد ما	نعم
أقوم بعمل تطوعي في إحدى مؤسسات المجتمع المدني لتقديم خدمات إنسانية ومجتمعية	66.6	18.8	14.6
أساهم في حملات تعقيم الشوارع والمرافق العامة في ظل أزمة كورونا	84.8	10.1	5.1
أشارك الجهات المختصة في توزيع مستلزمات التعقيم على الناس دون مقابل	77.6	11.3	11.0
أساعد كبار السن لتوفير متطلبات الحياة في ظل أزمة كورونا	57.3	18.8	23.9
أطبق سياسة التباعد الاجتماعي في التجمعات العائلية	6.6	31.9	61.5
أقوم بتوصيل الطلبات إلى المنازل دون مقابل في ظل أزمة كورونا	83.0	9.3	7.8
أساهم في تنظيم حركة السير والتجمعات خلال أزمة كورونا	81.5	10.7	7.8
ألتزم بالإجراءات الاحترازية المنزلية عند الاشتباه بالإصابة بفيروس كورونا	3.6	8.7	87.8
أبادر في توصيل الأدوية للمرضى خلال فترة الحجر المنزلي	75.5	11.3	13.1
أساعد في خدمات عيادات الفحص الميداني لفيروس كورونا	88.7	4.8	6.6
أتفهم أهمية تطبيق الإجراءات الاحترازية في الاجتماعات	5.1	6.6	88.4
أمتثل لتعليمات الجهات المعنية حول الزيارات العائلية	6.3	21.2	72.5
أناقش أصحاب المحلات والمنشآت عند ملاحظة عدم الالتزام بتطبيق إجراءات السلامة	20.3	28.4	51.3
أتواصل مع أقاربي وأصدقائي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	5.1	11.0	83.9

جدول رقم (5) يوضح مستوى الدورالاجتماعي للشباب في التعامل مع فيروس كورونا

عبارات الدور الاجتماعي للشباب في التعامل مع أزمة فيروس كورونا	لا	إلى حد ما
أقوم بعمل تطوعي في إحدى مؤسسات المجتمع المدني لتقديم خدمات إنسانية ومجتمعية	1.48	لا
أساهم في حملات تعقيم الشوارع والمرافق العامة في ظل أزمة كورونا	1.20	لا
أشارك الجهات المختصة في توزيع مستلزمات التعقيم على الناس دون مقابل	1.33	لا
أساعد كبار السن لتوفير متطلبات الحياة في ظل أزمة كورونا	1.67	إلى حد ما
أطبق سياسة التباعد الاجتماعي في التجمعات العائلية	2.55	نعم
أقوم بتوصيل الطلبات إلى المنازل دون مقابل في ظل أزمة كورونا	1.25	لا
أساهم في تنظيم حركة السير والتجمعات خلال أزمة كورونا	1.26	لا
ألتزم بالإجراءات الاحترازية المنزلية عند الاشتباه بالإصابة بفيروس كورونا	2.84	نعم
أبادر في توصيل الأدوية للمرضى خلال فترة الحجر المنزلي	1.38	لا
أساعد في خدمات عيادات الفحص الميداني لفيروس كورونا	1.18	لا
أتفهم أهمية تطبيق الإجراءات الاحترازية في الاجتماعات	2.83	نعم
أمتثل لتعليمات الجهات المعنية حول الزيارات العائلية	2.66	نعم
أناقش أصحاب المحلات والمنشآت عند ملاحظة عدم الالتزام بتطبيق إجراءات السلامة	2.31	إلى حد ما
أتواصل مع أقاربي وأصدقائي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	2.79	نعم
المستوى العام لدور الشباب الاجتماعي	1.91	إلى حد ما

نلاحظ من خلال الجدولين (4و5) أن دور الشباب الاجتماعي في التعامل مع أزمة كورونا كان متوسطا بشكل عام حيث كان المستوى العام بقيمة (1.91)، والتي تقع وفق توزيع قيمة المتوسطات وما يقابلها من تفسير كيفي تحت فئة (إلى حد ما) ولذلك يمكن القول بأن دور الشباب الاجتماعي في التعامل مع هذه الجائحة يعتبر (إلى حد ما) جيدا نظرا للظروف الصعبة التي واكبت حدوث هذه الأزمة المتمثلة في الحد من قدرة المجتمع على التعامل الطبيعي مع المشكلة. وهذه النتيجة تعزز ما توصلت إليه دراسة (المصري، 2008) من خلال ما توصلت إليه حول دور الشباب وبنسبة متوسطة

في التنمية الاجتماعية والمشاركات التطوعية، وكذلك دراسة (الداغر، 2018) التي توصلت إلى أن الشباب يؤدي دورا اجتماعيا جيدا لمواجهة الحوادث والكوارث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل المتاحة، كما أن هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه (الأمم المتحدة، 2020) في دراستها حيث أكدت على أهمية مشاركة الشباب في المبادرات الشبابية لمواجهة الأزمات والكوارث من خلال ما يمتلكونه من قدرات وإمكانات هائلة.

وتشير نتائج (5) عبارات من الاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم (6) إلى مستوى عالٍ من المشاركة اجتماعيا للتعامل مع أزمة كورونا، حيث كانت أعلى النتائج لصالح عبارة «ألتزم بالإجراءات الاحترازية المنزلية عند الاشتباه بالإصابة بفيروس كورونا» بقيمة (2.84) والتي تعبر عن المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب تجاه أسرهم ومجتمعهم[41].

- للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث: «ما دور الشباب التثقيفي والتوعوي في التعامل مع أزمة كورونا»؟

يمكن الإجابة عنه من خلال البيانات الآتية:

جدول رقم (6) يوضح نسبة استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدور التثقيفي والتوعوي للشباب في التعامل مع كورونا

عبارات الدور الاقتصادي للشباب في التعامل مع أزمة فيروس كورونا	لا	إلى حد ما	نعم
أستثمر منصات التواصل الاجتماعي لتثقيف المجتمع حول فيروس كورونا	30.1	38.5	31.3
أساهم في نشر وتبادل معلومات وحملات الجهات المعنية التوعوية حول الجائحة	21.8	32.8	54.4
أساهم في توعية الناس بخطر فيروس كورونا من خلال الوسائل الإعلامية المتنوعة	19.4	38.5	42.1
أدعم المؤسسات الطبية في توعية الناس بأعراض وأخطار كورونا	46.9	27.2	26.0
أمارس دوري الأسري في التوعية بوسائل الوقاية من فيروس كورونا	9.0	24.5	66.6
أحاول التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية لكورونا على أفراد المجتمع	14.3	27.5	58.2
أحث أفراد أسرتي على التسوق الإلكتروني قدر الإمكان خلال أزمة كورونا	8.1	26.6	65.4

أحرص على الالتحاق بالدورات التطويرية التي ترفع من مستواي المهني	27.5	32.2	40.3
أحرص على عدم نشر الشائعات والأخبار غير الموثوقة حول فيروس كورونا	4.2	7.8	88.1
أقدر الجهود الحكومية المبذولة للحد من آثار جائحة كورونا	3.6	10.1	86.3
أتقيد بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بكورونا في الأماكن العامة	2.1	7.8	90.1
أشارك الآخرين قصص نجاح الأفراد والمؤسسات التي استطاعت التكيف مع الأزمة	16.4	31.3	52.2
أبدي التزامي بالإجراءات الاحترازية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	15.2	21.8	63.0
أشجع الشباب على الالتزام بسياسات العمل عن بعد خلال أزمة كورونا	6.9	18.8	74.3

جدول رقم (7) يوضح مستوى الدور التثقيفي والتوعوي للشباب في التعامل مع فيروس كورونا

عبارات الدورالاقتصادي للشباب في التعامل مع أزمة فيروس كورونا	لا	إلى حد ما
أستثمر منصات التواصل الاجتماعي لتثقيف المجتمع حول فيروس كورونا	2.01	إلى حد ما
أساهم في نشر وتبادل معلومات وحملات الجهات المعنية التوعوية حول الجائحة	2.24	إلى حد ما
أساهم في توعية الناس بخطر فيروس كورونا من خلال الوسائل الإعلامية المتنوعة	2.23	إلى حد ما
أدعم المؤسسات الطبية في توعية الناس بأعراض وأخطار كورونا	1.79	إلى حد ما
أمارس دوري الأسري في التوعية بوسائل الوقاية من فيروس كورونا	2.58	نعم
أحاول التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية لكورونا على أفراد المجتمع	2.44	نعم
أحث أفراد أسرتي على التسوق الإلكتروني قدر الإمكان خلال أزمة كورونا	2.57	نعم
أحرص على الالتحاق بالدورات التطويرية التي ترفع من مستواي المهني	2.13	إلى حد ما
أحرص على عدم نشر الشائعات والأخبار غير الموثوقة حول فيروس كورونا	2.84	نعم
أقدر الجهود الحكومية المبذولة للحد من آثار جائحة كورونا	2.83	نعم
أتقيد بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بكورونا في الأماكن العامة	2.88	نعم
أشارك الآخرين قصص نجاح الأفراد والمؤسسات التي استطاعت التكيف مع الأزمة	2.36	نعم
أبدي التزامي بالإجراءات الاحترازية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.48	نعم
أشجع الشباب على الالتزام بسياسات العمل عن بعد خلال أزمة كورونا	2.67	نعم
المستوى العام لدور الشباب التثقيفي والتوعوي في التعامل مع أزمة كورونا	2.43	نعم

يتضح من خلال الجدولين (6و7) ارتفاع مستوى مشاركة الشباب السعودي في مجال التثقيف والتوعية بخطورة الأزمة وأهمية التفاعل الإيجابي للتعامل معها والتخفيف من آثارها ويظهر هذا التفاعل الإيجابي من خلال النسب المرتفعة في الإجابة بـ (نعم) في أغلب العبارات، مما يعطي مؤشرا إيجابيا لارتفاع مستوى الحس الوطني والشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم.

وتختلف هذه الدراسة فقط مع ما توصلت إليه دراسة (السلطان، 2009) التي أشارت إلى أن دور الشباب السعودي كان ضعيفا في مجال الأعمال التطوعية بعكس ما توصلت إليه هذه الدراسة، حيث أوضحت النتائج إيجابية مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتثقيفية والتوعية.

وتتفق العديد من الدراسات السابقة حول دور الشباب في مواجهة الأزمات مثل دراسة كل من (لاشين والعاني والفهدي والحاردثية، 2017) و(فلوريس جورج وآخرين، 2014) و(الأمم المتحدة، 2020) مع نتائج هذه الدراسة حيث أكدت جميع الدراسات على أهمية دور الشباب في مجال التوعية والتثقيف لمواجهة الأزمات المجتمعية ومنها أزمة كورونا.

ولعلنا نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى العام لدور الشباب التثقيفي، والتوعوي، في مواجهة أزمة كورونا كان مرتفعا جدا، حيث كانت جميع قيم عبارات هذا البعد متوسطة، أو مرتفعة، ولا يوجد بينها أي عبارة متدنية، لتصل إلى انعدام المشاركة في مجال التثقيف والتوعية، مما يجعل من دور الشباب مؤثرا وذا فعالية إيجابية للتعامل مع الأزمة[42].

جدول رقم (8) يوضح المصادر التي يعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة لجمع المعلومات حول أزمة كورونا

المصادر التي يعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة لجمع المعلومات حول أزمة كورونا	ك	%
مواقع الشبكات الاجتماعية	51	20.9
القنوات الإخبارية العربية	49	20.1
وسائل الإعلام العالمية	42	17.2
التليفزيون	39	16
الصحف العربية	28	11.5
مصادر الاتصال الشخصي	19	7.8
الراديو	16	6.5
الإجمالي	224*	100

* يلاحظ أن إجمالي التكرارات زاد عن 110 وهو عدد العينة، وذلك لأن كل مبحوث اختار أكثر من بديل.

توضح بيانات الجدول السابق أن مواقع الشبكات الاجتماعية جاءت أهم المصادر التي اعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة في جمع المعلومات حول فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، وجاء ذلك بنسبة 20.9% من إجمالي باقي المصادر التي يستخدمها أفراد العينة، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (مازي ورافازان Mazzei & Ravazzani، 2014) حول أهمية الاتصال الدولي وقت الأزمات حيث جاءت مواقع الشبكات الاجتماعية كأهم المصادر التي اعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة في جمع المعلومات[43].

وجاءت القنوات الإخبارية العربية في الترتيب الثاني بنسبة 20.1، وهذا يشير أيضًا إلى أن القنوات الإخبارية العربية تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة بين أفراد العينة، وجاءت وسائل الإعلام العالمية في الترتيب الثالث بنسبة 17.2% وجاء التليفزيون في الترتيب الرابع بنسبة 16%، يليه الصحف العربية في الترتيب الخامس بنسبة 11.5 بينما جاءت مصادر الاتصال الشخصي في الترتيب السادس بنسبة 7.8%، في حين جاء الراديو في الترتيب الأخير من بين المصادر التي وظفها أفراد العينة في جمع المعلومات حول فيروس كورونا، وهذا يشير إلى تراجع الراديو كمصدر للمعلومات[44].

الرسم البياني لجدول (8) المصادر التي يعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة لجمع المعلومات حول أزمة كورونا

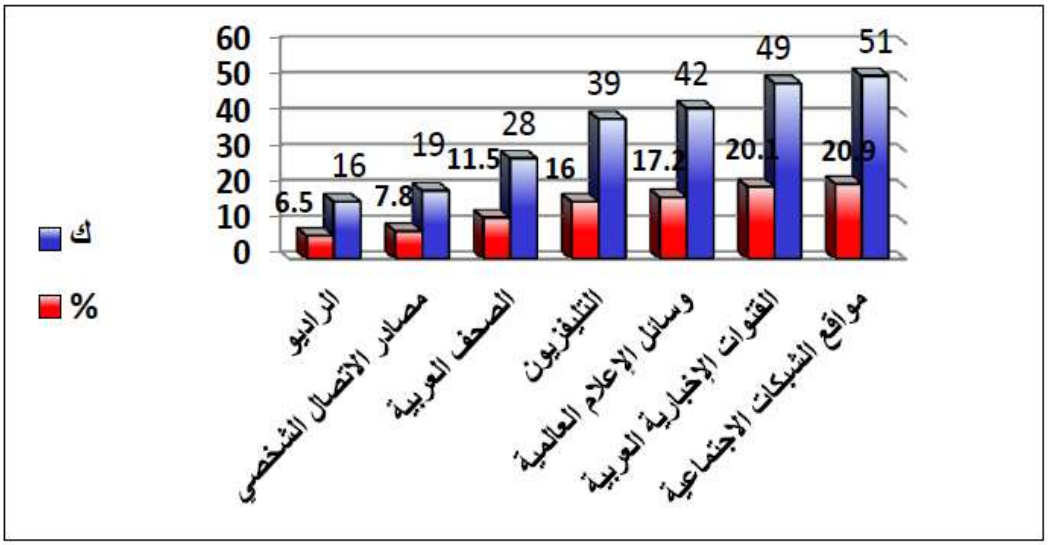

في الرسم البياني السابق رقم (1) يتضح تمثيل مصادر المعلومات التي اعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة في جمع المعلومات، وكما هو واضح فإن الشبكات الاجتماعية احتلت النسبة الأكبر من بين المصادر، تليها القنوات الإخبارية العربية، ثم وسائل الإعلام العالمية، ثم التليفزيون، ثم الصحف العربية، ثم مصادر الاتصال الشخصي، وأخيرا الراديو كما هو واضح جاءت بنسبة 5,6% من بين مصادر المعلومات التي اعتمد عليها أفراد العينة.

جدول رقم (9): يوضح مو اقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في جمع المعلومات حول أزمة «كورونا»

مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في جمع المعلومات حول أزمة «كورونا»	ك	%
تويتر	100	25.2
اليوتيوب	89	22.4
انستجرام	74	18.6
الفيس بوك	56	14.1
سناب شات	39	9.8
الواتس آب	28	7.1
مدونات	11	2.8
الإجمالي	397*	100

* يلاحظ أن إجمالي التكرارات زاد عن 110 وهو عدد العينة، وذلك لأن كل مبحوث اختار أكثر من بديل.

من الجدول السابق يوضح أن موقع تويتر تصدر قائمة المواقع التي اعتمد عليها أفراد العينة في جمع المعلومات حول فيروس كورونا، وجاء بنسبة 25.2%، وهذا يتسق مع الصدارة التي يحظى بها موقع تويتر بين الجمهور السعودي بشكل عام، يليه موقع اليوتيوب بنسبة 22.4%، واتفقت تلك

النتائج مع دراسة (سافيرا وخان Savera & Khan، 2019) حيث جاء موقع تويتر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة في تواصلهم مع الجمهور المستهدف.

ثم جاء موقع انستجرام بنسبة 18.6%، بينما جاء موقع الفيس بوك في الترتيب الرابع بنسبة 14.1%، ثم سناب شات بنسبة 9.8%، يليه الواتس آب في الترتيب السادس بنسبة 2.8%، بينما جاءت المدونات في الترتيب الأخير من بين المصادر التي اعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة في جمع المعلومات حول فيروس كورونا[45].

الرسم البياني لجدول رقم (9) مو اقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في جمع المعلومات حول أزمة «كورونا»

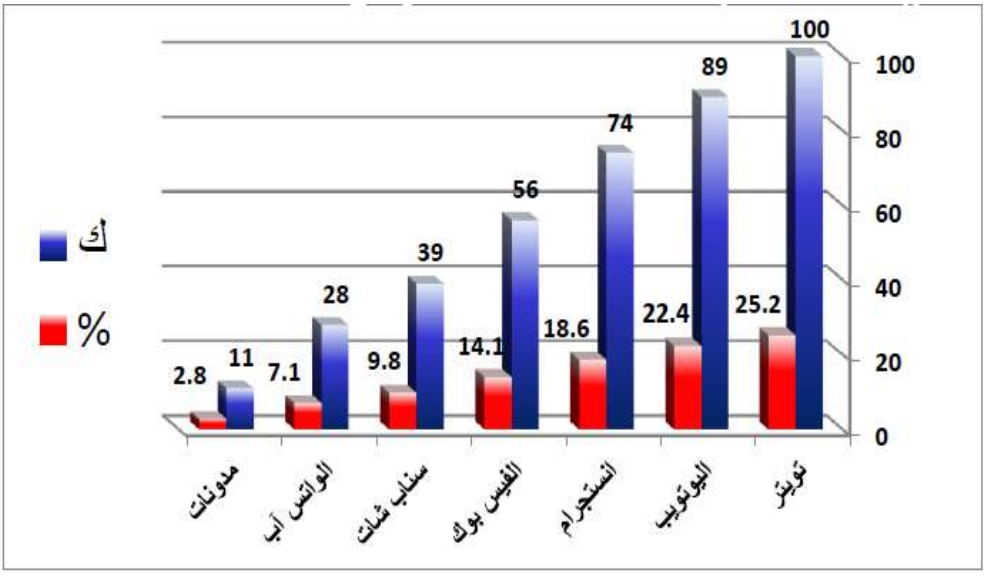

في الرسم البياني السابق رقم (2) يتضح تمثيل مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها ممارسو العلاقات العامة في جمع المعلومات، وكما هو واضح فإن موقع تويتر تصدر المواقع أجمعها، بنسبة 25.2% من بين المواقع الأخرى التي اعتمدت عليها العينة، يليه موقع اليوتيوب، ثم انستجرام، ثم الفيس بوك، يليه سناب شات، فالواتس آب، بينما جاءت المدونات في الترتيب الأخير بنسبة 2.85% من بين مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها أفراد العينة كمصادر للمعلومات التي اعتمد عليها أفراد العينة[46].

جدول رقم (10): يوضح الخطوات التي يتم اتخاذها من خلال العلاقات العامة قبل حدوث أزمة كورونا

الخطوات التي يتم اتخاذها من خلال العلاقات العامة قبل حدوث أزمة كورونا	ك	%
وجود فريق مدرب خاص بإدارة الأزمات	1.6	24.5
اختيار متحدث رسمي لإدارة الأزمة	95	22
التواصل مع الجهات المسئولة لجمع معلومات حول الأزمة	91	21
إعداد خطط بديلة لمواجهة الأزمة	75	17.3
تحديد الخسائر المتوقعة قبل حدوث الأزمة	66	15.2
الإجمالي	334*	100

* يلاحظ أن إجمالي التكرارات زاد عن 110 وهو عدد العينة وذلك لأن كل مبحوث اختار أكثر من بديل.

توضح نتائج الجدول السابق أن أهم الخطوات التي يتبعها ممارسو العلاقات العامة في التعامل مع أزمة كورونا كخطوات احترازية قبل وقوع الأزمة هي: وجود فريق مدرب خاص بإدارة الأزمات، ثم اختيار متحدث رسمي لإدارة الأزمة، واتفقت تلك النتائج مع دراسة (صفاء صلاح الدين، 2018) حيث جاءت ضرورة توافر الكوادر المتخصصة ذات الخبرة الواسعة في مجال معالجة الأزمات في مقدمة اهتمامات العلاقات العامة في وقت الأزمات.

ثم التواصل مع الجهات المسئولة لجمع المعلومات حول الأزمة، وجاء ذلك بنسبة 24.5%، 22%، 21%، على التوالي، يليها إعداد خطط بديلة لمواجهة الأزمة بنسبة 17.3% ثم تحديد حجم الخسائر البشرية المتوقعة من حدوث الأزمة[47].

جدول رقم (11): استخدام أخصائي ومديري إدارات العلاقات العامة للتكنولوجيا الحديثة

استخدام التكنولوجيا الحديثة	ك	%
نعم	59	89.4
أحيانًا	7	10.6
الإجمالي	66	100

أظهرت نتائج الجدول السابق المرتبطة باستخدام أخصائي ومديري إدارات العلاقات العامة للتكنولوجيا الحديثة خلال العمل بالمؤسسة الأكاديمية أن 89.4% من عينة الدراسة يعتمدون على استخدام تكنولوجيا الاتصال خلال عملهم بإدارات العلاقات العامة بالجامعة، بينما جاءت نسبة من يستخدم أحيانًا تكنولوجيا الاتصال في العمل 10.6%.

2- درجة تشجيع المؤسسة الأكاديمية (الكلية/ الجامعة) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في عمل إدارة العلاقات العامة خلال أزمة وباء كورونا

جدول رقم (12): درجة تشجيع الجامعات السعودية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال خلال أزمة وباء كورونا

درجة تشجيع المؤسسة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال	ك	%
قوية	63	95.5
متوسطة	3	4.5
ضعيفة	0	0
الإجمالي	66	100

كشفت نتائج الجدول السابق عن أن درجة تشجيع الجامعات السعودية للعاملين بإدارات العلاقات العامة غلى استخدام تكنولوجيا الاتصال خلال أزمة وباء كورونا كانت قوية، حيث احتلت قوة تشجيع الجامعات السعودية للعاملين في إدارات العلاقات العامة على استخدام تكنولوجيا الاتصال خلال أزمة وباء كورونا المرتبة الأولى بنسبة 95.5% ثم جاءت انخفاض النسبة بدرجة متوسطة بنسبة 4.5% في المرتبة الثانية[48].

3- أهم الوسائل الإلكترونية التي استخدمتها إدارة العلاقات العامة في تعاملها مع جمهورها الداخلي والخارجي خلال أزمة كورونا. (يمكن اختيار أكثر من بديل)

جدول رقم (13): أهم الوسائل الإلكترونية التي استخدمتها إدارة العلاقات العامة في تعاملها مع أزمة كورونا (يمكن اختيار أكثر من بديل)

الوسائل الإلكترونية	ك	%
البريد الإلكتروني	57	25.33
رسائل الجوال SMS	18	8
الموقع الإلكتروني للجامعة/ الكلية	54	2.4
حسابات الجامعة الكلية/ على وسائل التواصل الاجتماعي	57	25.33
تطبيقات الاتصال واتس آب أو فيبر أو سناب شات	39	17.33
الإجمالي	225	100

أظهرت نتائج الجدول السابق المتعلقة بأهم الوسائل الإلكترونية التي استخدمتها إدارة العلاقات العامة في تعاملها مع أزمة كورونا أن البريد الإلكتروني وحسابات الجامعة/ الكلية على وسائل التواصل الاجتماعي جاءتا في المرتبة الأولى بنسبة 25.33% من إجمالي أهم الوسائل الإلكترونية، ثم جاء الموقع الإلكتروني للجامعة/ الكلية في المرتبة الثانية بنسبة 24%، بينما جاءت تطبيقات الاتصال واتس آب أو فيبر أو سناب شات في المرتبة الثالثة بنسبة 17.33%، ثم رسائل الجوال SMS في المرتبة الأخيرة بنسبة 8%[49].

4- مميزات استخدام العلاقات العامة الرقمية في إدارة أزمة وباء كورونا

جدول رقم (14) مميزات استخدام العلاقات العامة الرقمية في إدارة أزمة وباء كورونا (يمكن اختيار أكثر من بديل) المميزات

المميزات	ك	%
السرعة والتفاعل مع الجمهور الداخلي والخارجي	51	17.2
تستخدم في التحضير والترتيب للاجتماعات العامة إلكترونيًا	56	18.9
الحفاظ على الاتصال مع الطلاب والجمهور الخارجي في ظل سياسات الإغلاق	48	16.2
الإعلان عن القرارات التي تتخذها الجامعة ومواعيد المحاضرات الإلكترونية والامتحانات	43	14.5
نشر نشاط الجامعة والكليات خلال أزمة الوباء	63	21.2
استخدامها في تسهيل اتخاذ القرار في الموضوعات التعليمية	42	14.1
الإجمالي	303	100

أظهرت نتائج الجدول السابق المرتبطة بمميزات استخدام العلاقات العامة الرقمية في إدارة أزمة وباء كورونا في الجامعات السعودية عينة الدراسة أن نشر نشاط الجامعة والكليات خلال أزمة الوباء جاء في المرتبة الأولى بنسبة 21.2% من إجمالي مميزات استخدام العلاقات العامة الرقمية خلال أزمة كورونا، يليه التحضير والترتيب للاجتماعات العامة إلكترونيًا بنسبة 18.9% في المرتبة الثانية، ثم السرعة والتفاعل مع الجمهور الداخلي والخارجي في المرتبة الثالثة بنسبة 17.2%، بينما

جاء الحفاظ على الاتصال مع الطلاب والجمهور الخارجي في ظل سياسات الإغلاق بنسبة 16.2% في المرتبة الرابعة، ثم الإعلان عن القرارات التي تتخذها الجامعة ومواعيد المحاضرات الإلكترونية والامتحانات في المرتبة الخامسة بنسبة 14.5%، وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدامها في تسهيل اتخاذ القرار في الموضوعات التعليمية بنسبة 14.1%[50].

5- النتائج المتعلقة بتدريب مديري وأخصائيي إدارات العلاقات العامة على وسائل تكنولوجيا الاتصال خلال وباء كورونا بالجامعات السعودية عينة الدراسة

جدول رقم (15): تدريب مديري وأخصائيي إدارات العلاقات العامة على وسائل تكنولوجيا الاتصال

التدريب على وسائل التكنولوجيا والاتصال	ك	%
نعم	36	54
لا	30	45
الإجمالي	66	100

أظهرت نتائج الجدول السابق المرتبطة بتدريب مديري وأخصائيي إدارات العلاقات العامة على وسائل تكنولوجيا الاتصال خلال وباء كورونا بالجامعات السعودية عينة الدراسة، أن 54% من مديري وأخصائيي إدارات العلاقات العامة بالجامعات السعودية عينة الدراسة حصلوا على تدريب على تكنولوجيا الاتصال خلال وباء كورونا، بينما بلغت نسبة من لم يحصل على تدريب على أدوات ووسائل تكنولوجيا الاتصال 45% في المرتبة الثانية[51].

نتائج الدراسة:

مما سبق يتضح لنا مدى أهمية دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية وتم تقديم نماذج تطبيقية عملية وواقعية.

- كشفت الدراسة عن دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا (COVID-19) في المملكة العربية السعودية ومؤسساتها التي شهدت صحوة لافتة للانتباه في مجال العلاقات العامة وشهدت مؤسسات المملكة صعود وتيرة الاعتماد عليها بصورة فعالة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

- عملت الدراسة على إبراز دور العلاقات العامة في دعم الجهود للوعي بمخاطر أزمة كورونا والتوعية بضرورة وقف انتشار فيروس كورونا وضمان حصول الأشخاص المصابين بفيروس كورونا –أو أولئك الذين يعيشون في العزل أو في الحجر الصحي- على الحماية، والرعاية، والخدمات الاجتماعية اللازمة، بالإضافة إلى أنه لا بد من وجود شراكة بين كل من الحكومة وممارسي العلاقات العامة والمنظمات الاجتماعية والقطاع الخاص لمواجهة الأزمة باعتبارها المحور الثالث للحوكمة، وهذه المشاركة المجتمعية ضرورية من أجل التخفيف من الآثار الاقتصادية على بعض الشرائح الاجتماعية الأكثر تضرراً من الجائحة.
- ناقشت الدراسة كيف غيرت الأزمة خارطة العالم الصحية والاجتماعية فبرز دور العلاقات العامة بصورة جلية في تلك الأزمة في المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات واعتمدت عليها العديد من المؤسسات في الأزمات الناجمة عن كوفيد 19.
- رصدت الدراسة التطورات الجديدة في مجال العلاقات العامة ودورها في إدارة أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية ومدى توظيفها لقدراتها لتفادي تداعيات الأزمة العاصفة التي كان لها آثار سلبية على مستوى العالم بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة.
- استعرضت الدراسة أهمية دور العلاقات العامة في مواجهة الأزمات المستجدة.
- رصدت الدراسة جهود ممارسي العلاقات العامة نحو أزمة كوفيد 19 في كافة المجالات وتفعيلها داخل المؤسسات في المملكة العربية السعودية.
- كشفت الدراسة عن مدى تأثير العلاقات العامة في إدارة الأزمات وحدود تأثيرها على اتجاهات الجمهور.
- كشفت الدراسة عن الفائدة المتحققة من توظيف العلاقات العامة بالمؤسسات السعودية لكافة إمكاناتها بشكل عام سواء الحكومية أو الخاصة، خاصة في عصر المستجدات العاصفة بكل أنحاء العالم.
- كشفت الدراسة عن مدى نجاح العلاقات العامة في الاستشراف المستقبلي ومواجهة التحديات المستقبلية ووضع الحلول المناسبة لها.

كما تم التوصل إلى عدد من التوصيات، أبرزها:

- على مسؤولي العلاقات العامة في المملكة عمل رؤية تطبيقية تخدم المملكة للعام 2030م.

- الانتباه إلى أهمية قياس دور وأثر مشاركة الشباب في مواجهة الأزمة الحالية للاستفادة منها في وضع الاستراتيجيات المناسبة لاستثمار طاقاتهم في مواجهة الأزمات المستقبلية بالتعاون مع ممارسي العلاقات العامة.
- إجراء دراسات حول دور العلاقات العامة في إدارة أزمة كورونا في كافة المؤسسات السعودية، كل حسب مجاله.
- قيام وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة بدورها في التوعية حول كيفية مواجهة أزمة كورونا وإيجاد شبكة تواصل بناءة.
- حث المؤسسات السعودية موظفيها من ممارسي العلاقات العامة على الاستعداد الدائم لمواجهة أي أزمة طارئة مهما كانت.
- تطوير المؤسسات السعودية لمهارات ممارسي العلاقات العامة فيها، وفقًا للتطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأن يكون لهم دور فعال في نشر جميع النشاطات على المواقع الإلكترونية لمؤسساتهم.
- ضرورة تبني إستراتيجية معتمدة لدى المؤسسات السعودية وممارسي العلاقات العامة لتحقيق أقصى عائد على استثمارها في استخدام وسائل الإعلام، ويمكن تحقيق ذلك بفعالية من خلال الاستعانة بالدراسات المعنية بهذا المجال.

الهوامش والإحالات:

(1) مدكور، الاتجاهات في مجالات العلاقات العامة: 37.
(2) جرادات، والشامي، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق: 24.
(3) نفسه: 18.
(4) الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير السياسي: 291.
(5) الحمدان، استخدام ممارسي العلاقات العامة: 30.
(6) شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية: 482.
(7) عليوة، إدارة الأزمات والكوارث: 12.
(8) عليوة، نفسه: 13.
(9) هلال، مهارات إدارة الأزمات: 51.
(10) الشعلان، إدارة الأزمات: 26.
(11) رضوان، الأمن والحياة: 44.

(12) حواش، إدارة الأزمات والكوارث ضرورة حتمية: 4.

(13) عليوة، صنع القرار السياسي: 251.

(14) عشماوي، إدارة الأزمة: 32.

(15) الأعرجي، وقاسمة، غدارة الأزمات: 777.

(16) موقع وزارة الصحة السعودية، 2020، تم الاسترجاع بتاريخ: 2020/3/19م، متاح على الرابط:
https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

(17) عفانة، أثر جائحة كورونا : 200.

(18) العربية نت، الإجراءات السعودية لمواجهة وباء كورونا: في 22 مايو 2020م على الرابط https//ara.tv/4xv3e

(19) سلسبيل، التطوع يجمع شباب الخليجتم الاسترجاع بتاريخ: 2020/3/19م، متاح على:
https://aawsat.com/home/article/2187951.

(20) الجزيرة كابيتال، أثر انتشار فيروس كورونا: 3.

(21) عفانة، أثر جائحة كورونا: 199.

(22) الجهني، استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية: 146.

(23) نفسه: 147.

(24) نفسه: 148.

(25) عبد القادر، إسهام المنظمة الاجتماعية: 81.

(26) نفسه: 85.

(27) نفسه: 86.

(28) نفسه، الصفحة نفسها.

(29) نفسه:88.

(30) منصور، الآثار والأبعاد الاقتصادية لفيروس كورونا: 519.

(31) نفسه: 520.

(32) منصور، الآثار والأبعاد الاقتصادية لفيروس كورونا: 530.

(33) نفسه:531.

(34) نفسه، الصفحة نفسها.

(35) نفسه: 533.

(36) نفسه، الصفحة نفسها.

(37) نفسه: 534.

(38) الزير، الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات: 759.

(39) جابر، تداعيات كورونا: 168.

(40) هيئة الاتصالات السعودية، 2020.

(41) الزير، الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات: 786.

(42) نفسه: 784.

(43) العبد الكريم، توظيف ممارسي العلاقات العامة: 312.

(44) نفسه، الصفحة نفسها.

(45) نفسه: 313.

(46) نفسه: 314.

(47) نفسه، الصفحة نفسها.

(48) مرسي، دور العلاقات العامة الرقمية: 356.

(49) نفسه: 357.

(50) نفسه: 358.

(51) نفسه، الصفحة نفسها.

قائمة المصادروالمراجع:

1) الأعرجي، عاصم محمد، ودقامسة، مأمون محمد، إدارة الأزمات - دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى، معهد الإدارة العامة، الرياض، م30، ع4، 2000م.

2) جابر، أحمد، تداعيات كورونا أندية السعودية تشارك في مبادرة لجمع المواد الغذائية، صحيفة الوفد الإلكترونية، 2020/3/28م، متاح على: https://alwafd.news/article/2882168.

3) جرادات، عبد الناصر، والشامي، أحمد، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري، عمان، 2009م.

4) الجزيرة كابيتال، دائرة الأبحاث، أثر انتشار فيروس كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2020م.

5) الجهني، سويلم سلامة سليم، استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات التعليمية - إدارة أزمة كورونا المستجد "Covid-19" أنموذجا، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، مج4، ع100، 2021م.

6) الحمدان، عاطف بن ذياب، استخدام ممارسي العلاقات العامة في الجامعات السعودية الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، 2015م.

7) حواش، جمال الدين محمد، إدارة الأزمات والكوارث - ضرورة حتمية، المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الكوارث والأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، 1998م.

8) الداغر، مجدي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الأزمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي، مجلة إعلام المجتمع السعودي، ع26، 2018م.

9) رضوان، رضا عبد الحكيم، الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1998م.

10) الرعود، عبد الله، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011م.

11) الزير، سعد بن راشد بن عبدالله ، الدور الوطني للشباب في التعامل مع الأزمات في المجتمع السعودي - أزمة فيروس كورونا نموذجا، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة الطائف، السعودية، مج8، ع 25، 2021م.

12) سلسبيل، وليد، التطوع يجمع شباب الخليج في التوعية والاستعداد للطوارئ، جريدة الشرق الأوسط، 2020/3/19، متاح على: https://aawsat.com/home/article/2187951

13) السلطان، فهد سلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، ع112، 2009م.

14) الشعلان، فهد أحمد، إدارة الأزمات - الأسس- المراحل- الآليات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002م.

15) شلبي، كرم، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، القاهرة، 1983م.

16) صلاح الدين، صفاء محمد، تأثير العلاقات العامة في مؤسسات القطاع الخاص على إدارة الأزمات دراسة تطبيقية بجمهورية مصر العربية، جامعة عين شمس، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مصر، مج6، ع45، 2018م.

17) العاني، وجيهة ثابت، لاشين، محمد عبد الحميد، الحارثية، عائشة بنت سالم، والفهدي، راشد بن سليمان بن حمدان، دور الجمعيات الأهلية في تحفيز الشباب للعمل التطوعي المرتبط بالعائدات الاجتماعية والاقتصادية في سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الجزائر، مج8، ع1، 2017م.

18) عبد القادر، أسماء أبو بكر، إسهام المنظمة الاجتماعية في الحد من تداعيات أزمة فيروس كورونا بالمجتمع السعودي - دراسة مطبقة على المنطقة الشرقية، مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، جامعة الملك سعود، السعودية، ع 4، 2020م.

19) العبد الكريم، صفية بنت إبراهيم، توظيف ممارسي العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي في إدارة أزمة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من ممارسي العلاقات العامة بالمستشفيات الحكومية والخاصة بالرياض، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ع71، 2020م.

20) العربية نت، الإجراءات السعودية لمواجهة وباء كورونا، 2020/5/28م، متاح على: https//ara.tv/4xv3e.

21) عشماوي، سعد الدين، إدارة الأزمة، مجلة الفكر الشرطي، الإمارات، م5، ع2، 1996م.

22) عفانة، محمد كمال كامل، أثر جائحة كورونا "كوفيد- 19" على القطاع المصرفي السعودي، مجلة مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، مج 9، ع2، 2020م.

23) عليوة، السيد، إدارة الأزمات والكوارث: مخاطر العولمة والإرهاب الدولي، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002م.

24) عليوة، السيد، صنع القرار السياسي في منظمات الإدارة العامة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997م.

25) مدكور، صلاح، الاتجاهات في مجالات العلاقات العامة، دار النهضة، القاهرة، 2004م.

26) مرسي، إيمان، دور العلاقات العامة الرقمية في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا - دراسة ميدانية على ممارسي العلاقات العامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، ع 75، 2021م.

27) المصري، رفيق، الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني - دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعات قطاع غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، فلسطين، مج 22، ع1، 2008م.

28) منصور، علي بن ناجح علي، الآثار والأبعاد الاقتصادية لفيروس كورونا (كوفيد-19) على المالية العامة في المملكة العربية السعودية وسبل علاجها، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، ع 2، 2021م.

29) هلال، محمد عبد الغني، مهارات إدارة الأزمات، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، 2002م.

30) هيئة الاتصالات السعودية، 500% نسبة ارتفاع عدد مندوبي التوصيل السعوديين، صحيفة عكاظ، متاح على:
Https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2026583

31) وزارة الصحة السعودية، فيروس كورونا الجديد (كورونا COVID-19)، 2020/3/19، متاح على:
https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona

32) وزارة المالية السعودية، التقرير السنوي، تقارير أداء الميزانية لعام 2020م متاح على:
https://www.mof.gov.sa/financialreport/2020/Pages/default.aspx

Arabic references:

1) al-Aʿraǧī, ʿĀṣim Muḥammad & Daqāmisah, Maʾmūn Muḥammad, ʾIdārat al-ʾAzamāt-dirāsah Maydānīyah li-madá Tawāfur ʿAnāṣir ʾIdārat al-ʾAzamāt min Wiǧhat naẓar al-ʿAmilīn fī al-Waẓāʾif al-ʾIšrāfīyah fī ʾAmānat ʿAmmān al-Kubrá, Maʿhad al-ʾIdārah al-ʿĀmmah, al-Riyāḍ, m30, issue 4, 2000.

2) Ǧābir, ʾAḥmad, Tadāʿīyāt Kwrwnā ʾAndīyat al-Suʿūdīyah Tušārik fī Mubādarat li-Ǧamʿ al-Mawād al-Ġiḏāʾīyah, Ṣaḥīfat al-Wafd al-ʾIliktrūnīyah, 28/3/2020, Link: https://alwafd.news/article/2882168

3) Ǧarādāt, ʿAbdalnāṣir & al-Šāmī, ʾAḥmad, ʾUsus al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah bayna al-Naẓarīyah & al-Taṭbīq, Dār al-Yāzūrī, ʿAmmān, 2009.

4) al-Ǧazīrah kābytāl, Dāʾirat al-ʾAbḥāṯ, ʾAṯar ʾIntišār fayrws Kwrwnā ʿalá al-Qiṭāʿāt fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah, al-Riyāḍ, 2020.

5) al-Ǧuhnī, Sūwaylim Salāmah Salīm, ʾIstiḫdām ʾUslūb al-Sīnāryūhāt al-Mustaqbalīyah fī ʾIdārat al-ʾAzamāt al-Taʿlīmīyah-ʾIdārat Azmat Kwrwnā al-Mustaǧad "19-Covid" ʾAnmūḏaǧan, Maǧallat Kullīyat al-Tarbīyah, Ǧāmiʿat Kafr al-Šayḫ, Miṣr, V 4, issue 100, 2021.

6) al-Ḥamdān, ʿĀṭif ibn Ḏīyāb, ʾIstiḫdām Mumārisī al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah fī al-Ǧāmiʿāt al-Suʿūdīyah al-Ḥukūmīyah & al-Ḫāṣṣah, Master Thesis, Kullīyat al-ʾIʿlām, Ǧāmiʿat al-Yarmūk, al-Urdun, 2015.

7) Ḥawāšin, Ǧamāl al-Dīn Muḥammad, ʾIdārat al-ʾAzamāt & al-Kawāriṯ-Ḍarūrah Ḥatmīyat, al-Mūʾtamar al-Sanawī al-Ṯāliṯ li-ʾIdārat al-Kawāriṯ & al-ʾAzamāt, Kullīyat al-Tiǧārah, Ǧāmiʿat ʿAyn Šams, al-Qāhirah, 1998.

8) al-ʿĀnī, Wajīhah Thābit, Lāshīn, Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd, alḥārthyh, ʿĀʾishah bint Sālim, wālfhdy, Rāshid ibn Sulaymān ibn Ḥamdān, Dawr al-jamʿīyāt al-Ahlīyah fī tḥfyz al-Shabāb lil-ʿamal al-taṭawwuʿī al-murtabiṭ bālʿāʾdāt al-ijtimāʿīyah wa-al-iqtiṣādīyah fī Salṭanat ʿAmmān, Majallat al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, al-Jazāʾir, mj8, ʿ1, 2017.

9) Raḍwān, Riḍā ʿAbdalḫakīm, al-ʾAmn & al-Ḥayāh, ʾAkādīmīyat Nāyif al-ʿArabīyah lil-ʿUlūm al-ʾAmnīyah, al-Riyāḍ, 1998.

10) al-Raʿūd, ʿAbdAllāh, Dawr Šabakāt al-Tawāṣul al-ʾIjtimāʿī fī al-Taġyīr al-Sīyāsī fī Tūnis & Miṣr min Wiğhat Naẓar al-Ṣuḥufīyīn al-ʾUrdunīyīn, Master Thesis, Kullīyat al-ʾIʿlām, Ğāmiʿat al-Šarq al-Awsaṭ, al-Urdun, 2011.

11) al-Zīr, Saʿd Ibn Rāshid Ibn Allāh al-Sīyāsī fī Munaẓẓamāt al-ʾIdārah al-ʿĀmmah, al-Qāhirah, al-Hayʾah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb, al-Qāhirah, 1997.

12) Salsabīl, Walīd, al-Taṭawwuʿ Yağmaʿu Šabāb al-Ḫalīğ fī al-Tawʿīyah & al-ʾIstiʿdād lil-Ṭawāʾ, Ğarīdat al-Šarq al-Awsaṭ, 19/3/ 2020, Link: https://aawsat.com/home/article/2187951

13) al-Sulṭān, Fahd Sulṭān, Ittijāhāt al-Shabāb al-Jāmiʿī al-dhukūr naḥwa al-ʿAmal al-Taṭawwuʿī, dirāsah Taṭbīqīyah ʿalá Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, Majallat Risālat al-Khalīj al-ʿArabī, Maktab al-Tarbiyah al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj, al-Saʿūdīyah, issue 112, 2009M.

14) al-Šaʿlān, Fahd ʾAḥmad, ʾIdārat al-ʾAzamāt – al-ʾUsus-al-Marāḥil-al-ʾĀlīyāt, ʾAkādīmīyat Nāyif al-ʿArabīyah lil-ʿUlūm al-ʾAmnīyah, al-Riyāḍ, 2002.

15) Šalabī, Karam, Muʿğam al-Muṣṭalaḥāt al-ʾIʿlāmīyah, Dār al-Šurūq, al-Qāhirah, 1983.

16) Ṣalāḥ al-Dīn, Ṣafāʾ Muḥammad, Taʾṯīr al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah fī Mūʾassasāt al-Qiṭāʿ al-Ḫāṣṣ ʿalá ʾIdārat al-ʾAzamāt dirāsah taṭbīqīyah bi-Ğumhūrīyat Miṣr al-ʿArabīyah, Ğāmiʿat ʿAyn Šams, Mağallat Buḥūṯ al-Šarq al-Awsaṭ, Miṣr, V 6, issue 45, 2018.

17) al-ʿĀnī, Wajīhah Thābit, Lāshīn, Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd, alḥārthyh, ʿĀ'ishah bint Sālim, wālfhdy, Rāshid ibn Sulaymān ibn Ḥamdān, Dawr al-jamʿīyāt al-Ahlīyah fī tḥfyz al-Shabāb lil-ʿamal al-taṭawwuʿī al-murtabiṭ bālʿā'dāt al-ijtimāʿīyah wa-al-iqtiṣādīyah fī Salṭanat ʿAmmān, Majallat al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, al-Jazā'ir, V 8, issue 1, 2017.

18) ʿAbdalqādir, ʾAsmāʾ ʾAbūbakr, ʾIshām al-Munaẓẓamah al-ʾIğtimāʿīyah fī al-ḥadd min Tadāʿīyāt ʾAzmat fayrws Kwrwnā bi-al-Muğtamaʿ al-Suʿūdī-Dirāsah Muṭabbaqah ʿalá al-Manṭiqah al-Šarqīyah, Mağallat al-Dirāsāt al-ʾIğtimāʿīyah al-Suʿūdīyah, Ğāmiʿat al-Malik Suʿūd, al-Suʿūdīyah, issue 4, 2020.

19) al-ʿAbdalkarīm, Ṣafīyah Bint ʾIbrāhīm, Tawẓīf Mumārisī al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah li-Mawāqiʿ al-Tawāṣul al-ʾIjtimāʿī fī ʾIdārat ʾAzmat Kwrwnā-Dirāsah Maydānīyah ʿalá ʿAīynah min Mumārisī al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah bi-al-Mustašfayāt al-Ḥukūmīyah & al-Ḫāṣṣah bi-al-Riyāḍ, Kullīyat al-ʾIʿlām, Ğāmiʿat al-Qāhirah, al-Qāhirah, issue 71, 2020.

20) al-ʿArabīyah Nit, al-ʾIġrāʾāt al-Suʿūdīyah li-Muwāğahat Wabāʾ Kwrwnā, 28/5/2020, Link: https//ara.tv/4xv3e.

21) ʿAšmāwī, Saʿd al-Dīn, ʾIdārat al-ʾAzmah, Mağallat al-Fikr al-Šuraṭī, al-ʾImārāt, V 5, issue 2, 1996.

22) ʿAfānah, Muḥammad Kamāl Kāmil, ʾAṯar Ğāʾiḥat Kwrwnā "kwfyd-19" ʿalá al-Qiṭāʿ al-Maṣrifī al-Suʿūdī, Mağallat Markaz Rafād lil-Dirāsāt & al-ʾAbḥāṯ, al-Urdun, V 9, issue 2, 2020.

23) ʿUlaywah, al-Sayyid, ʾIdārat al-ʾAzamāt & al-Kawāriṯ: Maḫāṭir al-ʿAwlamah & al-ʾIrhāb al-Dawlī, Dār al-ʾAmīn lil-Našr & al-Tawzīʿ, al-Qāhirah, 2002.

24) al-ʿAnzī, ʿAlī ibn Ḍamyān Ḏīyāb, al-Dawr al-Waṭanī lil-Šabāb fī al-Taʿāmul maʿa al-ʾAzamāt fī al-Muğtamaʿ al-Suʿūdī-ʾAzmat fayrws Kwrwnā Namūḏağan, Mağallat Ğāmiʿat al-Ṭāʾif lil-ʿUlūm al-ʾInsānīyah, Ğāmiʿat al-Ṭāʾif, al-Suʿūdīyah, V 8, issue A 25, 2021.

25) Madkūr, Ṣalāḥ, al-ʾIttiğāhāt fī Mağallat al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah, Dār al-Nahḍah, al-Qāhirah, 2004.

26) Mursī, ʾĪmān, Dawr al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah al-Raqmīyah fī al-Ğāmiʿāt al-Suʿūdīyah Ḫilāl ʾAzmat Kwrwnā-Dirāsah Maydānīyah ʿalá Mumārisī al-ʿAlāqāt al-ʿĀmmah, al-Mağallah al-Miṣrīyah li-Buḥūṯ al-ʾIʿlām, Ğāmiʿat al-Qāhirah, Kullīyat al-ʾIʿlām, al-Qāhirah, issue A 75, 2021.

27) al-Miṣrī, Rafīq, al-Šabāb & al-Tanmīyah fī al-Muğtamaʿ al-Filasṭīnī-Dirāsah maydānīyah li-ʿAīynah min ṭalabat Ğāmiʿāt Qiṭāʿ Ġazzah, Mağallat Ğāmiʿat al-Nağāḥ lil-ʾAbḥāṯ & al-ʿUlūm al-ʾInsānīyah, Filasṭīn, V 22, issue 1, 2008.

28) Manṣūr, ʿAlī ibn Nāğiḥ ʿAlī, al-ʾĀṯār & al-ʾAbʿād al-ʾIqtiṣādīyah li-fayrws Kwrwnā (kwfyd-19) ʿalá al-Mālīyah al-ʿĀmmah fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah & Subul ʿIlāğihā, al-Mağallah al-ʿIlmīyah lil-ʾIqtiṣād & al-Tiğārah, Kullīyat al-Tiğārah, Ğāmiʿat ʿAyn Šams, al-Qāhirah, issue 2, 2021.

29) Hilāl, Muḥammad ʿAbdalġanī, Mahārāt ʾIdārat al-ʾAzamāt, Markaz Taṭwīr al-ʾAdāʾ & al-Tanmīyah, al-Qāhirah, 2002.

30) Hayʾat al-ʾIttiṣālāt al-Suʿūdīyah, 500% Nisbat Irtfāʿ ʿAdad Mandūbī al-Tawṣīl al-Suʿūdīyīn, Ṣaḥīfat ʿUkāẓ, Link: Https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2026583.

31) Wizārat al-Ṣiḥḥah al-Saʿūdīyah, fyrws kwrwnā al-jadīd (kwrwnā COVID-19), 19/3 / 2020, Link: https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona.

32) Wizārat al-mālīyah al-Saʿūdīyah, al-taqrīr al-Sanawī, Taqārīr adāʾ al-mīzānīyah li-ʿām 2020, Link: https://www.mof.gov.sa/financialreport/2020/Pages/default.aspx.